

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني والستون |

سورة الإنسان | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه احتفى - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الأخلاق والأعمال والآهاء والادواء. لا
اله إلا أنت سبحانك كنا من الطالمين حياكم الله أيها الأكرم في عودة جديدة - 00:00:20

على موائد القرآن هذا الكلام العذب العظيم المنزل من الله رب العالمين سبحانه وتعالى ليكون هداية ونوراً واستفساراً وضياءً للإنسان
في رحلته في هذه الحياة الدنيا وكل ما ابتعد الإنسان عن هذه المدارس جفت اليابس فيحتاج أن يجددها - 00:00:38

بالعودة إلى التدبر فإن أعظم علم وان اهم علم ينبغي ان ينشغل به طالب العلم خصوصاً وينشغل به مسلم عموماً هو ان يتدبّر معاني
كلام الله سبحانه وتعالى وان يتبصر - 00:01:01

في هذه الرسائل فهذا الكلام ليس كلاماً بشرياً ليس اجتهاذا لعالم او وجهة نظر لفلاسوف او تقييم انما هو كلام الله رب العالمين. وهنا
أخذ قدسيته واخذ هيبيته وجلاله في النفوس - 00:01:15

انت تقرأ هذه الآيات وتتمر عليها وانت في قناعة نفسك وفي قرارك ايها المؤمن تعلم ان هذا كلام ربك وان الله سبحانه وتعالى حاشاه
ان يكون تكلم بهذا الكلام عبثاً - 00:01:34

او غفلة او فقط لتعبئة فراغات دعوية. او كما نحن نتحدث كثيراً على الهوامش في كلام غير نافع الكل كلمة وكل توجيه وكل نصيحة
في هذه الآيات انما هي لصالح ذلك الإنسان - 00:01:48

الذى يخوض رحلة الحياة بما فيها من الآمال والآلام بما فيها من البلاء والرخاء بما فيها من الشدة واليسر هي هكذا الحقيقة ولأن
الحياة صعبة لأن البلاء شديد يحتاج الإنسان إلى شيء يوجهه ويخفف عنه - 00:02:05

هذا الشيء الذي انزله الله سبحانه وتعالى ليوجهك وليخفف من لأواء الحياة وصعوبتها عليك هو القرآن وكل من بحث عن مخففات
ومهدئات ومسكنات في زمن البلاء والمحن والشدة في غير القرآن فلن يستطيع أن يصل إلى الهدوء والراحة والسكينة - 00:02:25

انما هي فقط ابر مسكنة اما القرآن هو لا يعطيك مسكنات والفساد موجود لا القرآن يعالج المسكنات تأخذ حبة مسكن لكن يبقى
المرض موجود لكن فقط تهدئه القرآن يعالج اصل المشكلة ويعالج جذرها - 00:02:47

في قلب الإنسان فيعطيه من الطمأنينة والرضا عن الله سبحانه وتعالى. ويجعله يعرف أين يضع أقدامه وما هو الموقف الشرعي في
خضم الفتن وفي خضم الملمات وكيف أثبت قلبي في ساعة البلاء وكيف اتصرف في هذه المواقف وهو يعلمك القرآن قواعد السير -
00:03:04

في كل الزوايا والنواحي. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حث على منهج التدريس القرآني الإنسان لو كان وحده في المنزل يحاول
ان يتدبّر القرآن ربما تقوى يوم يومين شهر شهرين - 00:03:24

ثم بعد ذلك تفتر تكسر همتك لكن لما يكون الإنسان مع اخوانه في مجلس يتدربون فيه تجد الهمة تكون أعلى والاهتمام أكبر
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم في - 00:03:38

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم لأن المطلوب ليس فقط تلاوة القرآن. قد يتلون كتاب الله ويتدارسونه منهج التدريس هو المنهج الذي كان يعيشها الصحابة رضوان الله عليهم يجتمعون افراد وجماعات في المساجد وفي الدور -

00:03:51

كل شخص يعطي انطباعه عن الآية انطباعه يعني كيف اثرت الآية في داخله؟ ما هي المشاعر التي اوحىت الآية فيها اليه؟ كيف ينزل هذه الآية على واقعه؟ كيف تثبت هذه الآية -

00:04:13
في خضم الملمات والفتن والشبهات والشهوات المحدقة. لن تجد علاجاً جذرياً لكل هذه المشاكل إلا من خلال القرآن طبعاً البعض قد يظن هذه مبالغة. وهذه ليست مبالغة لأن هذا القرآن استطاع أن يصنع جيلاً فريداً من الصحابة الكرام -
00:04:26
وهذا الجيل استطاع أن يغير وجه العالم ولم يقرأوا لا في الفلسفة ولم يقرأوا في كلام فقهاء ولا علماء ولا كتب ولا مصنفات وإنما سمعوا القرآن. وكلام النبي صلى الله عليه -
00:04:45

فصنع القرآن تلك النفوس النقية الطاهرة العفيفة الثابتة الراسخة التي شهدت بدر واحد والخدق وتبوك ومؤتمر وشاركت في الأحوال الصعبة والأيام هذه النفوس صنعت على موائد القرآن فنجحت أي نجاح في حياتك أيها الإنسان يجب أن ينطلق من القرآن. والسماع لتعليمات القرآن ثم العمل بها -
00:04:58

انا انصحك انك لا تبتعد عن هذا حتى لا تفقد البوصلة في حياتك وضمن هذا احبياء الدرس القرآني ما زلت نستمر في التعليق والتفسيري او من تفسير العالمة النسفي رحمة الله تعالى عليه. وهو من اجدد التفاسير -
00:05:22

المختصرة نعم يوجد فيه بعض الاخطاء يوجد فيه بعض الاشكالات تحل يعني. لكن بجملة الحال ان هذا التفسير مختصر نافع لطلاب العلم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهمة والجلد على هذه المجالس. وحقيقة استغرب -
00:05:37
من عموم المسلمين اليوم وهم يرون هذه الفتنة التي بدأت تشرئب باعناقها وهذه الملاحن التي بدأت آآآتخرج من هنا وهناك. وما زالوا بعيدين عن القرآن. او غير مهتمين بالدرس القرآني. الان في وقت الفتنة ووقت -
00:05:53

الشدائد ووقت المصائب والله اعلم ما الذي تحمل لنا الأيام القادمة فالظاهر أنها حبل بالأحداث ما الذي سيثبتتك امام الاهوال في غير القرآن لن يثبتتك الا الاجتماع على القرآن وان تقبل بكليتك عليه لأن الامر اصعب بكثير. من ان تحل -
00:06:11

ان تحلها وحدك او ان تعالجها هكذا بحوارات عامة وببروس عامة بعيدة عن كتاب الله سبحانه وتعالى. فال يوم انا اقول انا يعني لا اعلم وقت من الحالة المعاصرة انت باسم الحاجة فيه الى الرجوع للقرآن مثل هذه الأيام -
00:06:34

عليك ان يعني تضرب كما يقول السينسور يعني. ما عاد في هناك مجال ربما تمر احياناً حالات رخاء حالات من الامن العام التي يجعل الانسان يتکاسل او قد يؤجل بعض الملفات المتعلقة بالتفسير. اليوم ما في مجال -
00:06:53

اليوم لا يعد نفسه على موائد القرآن لا يعرف اين ستكون قدمه في مواقف الفتنة الشديدة وجهز عدتك وما تتعلمك هنا علمه لزوجتك لا هلك لابنائك لاخوتك لأن القرآن هو الذي سيثبتتنا في ما هو قادم -
00:07:09
لان هذا القرآن فيه طبيعة في اياته وكلماته أنها تزرع الثبات. لذلك الله سبحانه وتعالى كثيراً ما كرر هذا المعنى في القرآن وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت -
00:07:28

فؤادك وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به. فالقرآن فيه خاصية التثبيت يختلف عن كلام احمد ابن حنبل وابن تيمية وابن القيم ذاك الكلام جميل ورائع وتستمتع لا لا بس في هناك خاصية لهذا الكتاب -
00:07:43
توجد في كتاب أحد من البشر خاصية التثبيت وهذا خصية الله او وضعها في كتابه لمن يقرأ هذا الكتاب بتدبر في لحظات الشدة وبالتالي كرم ربنا كثير منكم مر في لحظات شدة -
00:08:05

يشعر انهم ما في شيء سيعالج حالة القلق والاضطراب وهلاع القلب الا القرآن. اقرأ القرآن في لحظات شدة. لحظات بلاء بتشعر في سكينة يا أخي في راحة بهدوء هذا سر من اسرار القرآن نعم -
00:08:22
هذا سر من اسرار القرآن يجب ان تؤمن به ان القرآن من خاصيته التفريت لمن فهم المعنى وادرك المغزى وهذا ثبيت من الله سبحانه

وتعالى. لذلك الصحابة ايش اللي ثبتهم ايام الخندق - 00:08:37

وبلغت القلوب الحناجر فكانوا لما رأوا الاحزاب اجتمعوا عليهم من كل حدب وصوب. ماذا قالوا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليمة. من اين اتاهم هذا الثبات - 00:08:55

والتسليم مع انهم يرون الاحزاب اجتمعوا عليهم من كل حدب وصوب وما بقي بين الكفار وبين ان يصلوا الى عقر المدينة ووسطها ان يجتازوا هذا الخندق وكان الغدر من بين من خلفهم منبني قريظة. ما الذي يثبت الانسان في اللحظات الصعبة - 00:09:15
لذلك انا نصيحة لكل مسلم ومسلمة اليوم في هذه اللحظات العسيرة والصعبه من حياة الامة وتاريخها اقبل على القرآن وتمسك به فانه زادك اذا كان عندنا تقصير في المرحلة الماضية - 00:09:35

عيوب ان يستمر التقسيط الى الان لأن موضوع درس نحووي ودرس لغوي ودورة في ما راح تساعدك في هذا سيساعدك هذا القرآن. فلا تهمش ولا تجعلوا من اخر الاولويات من اعطي سقف الاولويات - 00:09:53

مهندس كنت طبيب كنت مزارع كنت مهما كانت وظيفتك اليوم انت امام ضرورة حياتية لتنقذ نفسك ايضا امام عائلتك امام الناس اخوانني في لحظات الفتنه كثير من الشباب ينهار - 00:10:09

ما يستطيع يستحمل اليه كذلك في نهار احيانا من صوت اشياء فوق رأسه تأتي. بعض الشباب عنده هلع زائد فما بالك تكون المعركة في ميدانك؟ وتجدها تسقط فوق رأسك وفوق رأس عيالك - 00:10:26

هذه المواقف ما هي سهلة الثبات فيها اسأل الله ان يفرج عن اهل غزة كربهم. فعلا ما هم فيه تخيل نفسك فيه ان تمسي لا تنتظر الصباح وان تصبح لا تنتظر المساء. وفي كل لحظة انت معرض - 00:10:40

تأتي قذيفة ولا تأتيك شيء يشيك ويShield بيتك وعائلتك. وتنتهي كل هاي الاحلام اللي انت كنت راسمهها بالزواج والابناء واشتري سيارة كذا صاروخ واحد ينهي الملف كامل الموضوع متعب. فما بالك اب يفقد ابناوه - 00:10:55

يعني ممكن انت تبقى لكن هذا الذي اتي على منزلك جعلك تفقد ابناءك تفقد اخوانك بعض الناس في غزة بقي وحيدة. ما بقي معه احد هذه المواقف الصعبة - 00:11:13

كيف سيعالجها الانسان من ناحية عقدية؟ لا تظن مجرد درس عام هكذا طيف ودرس سمعته من شيخ بحد ذاته هو الذي سيمتحنك هذه القوة للثبات على فراق الاحبة - 00:11:28

على فقد العمل على الجوع على الحصار على معاني كثيرة انت بحمد الله ونسأل الله ان يحفظ الخير والبركة في بلادنا وبلاد المسلمين. لكن ما زلت لم تمس في هذا الجانب - 00:11:43

لكن الواقع يفرض ان كل شيء قابل للتغير كل شيء الان قابل للتغير في اي لحظة تمام انت تلاحظون الاصدح يقول الاعلام ككرة الثلج عم تكبر عم تكبر بشكل لا احد يعرف الى اين سينتهي المطاف - 00:11:57

بالتالي ما في مجال ان تؤخر المعالجة الى حينها لانه عند حينها ربما لا تجد وقت للتفكير قد يكون الهلع او الخوف او يعني غلب مغلبه والانسان مضطرب. فانت الاصل - 00:12:15

تأخذ الوقاية باش هكذا نقول لك في الطب الوقاية قبل ما يأتي للمرض وتبدا تحاول تعالج من الان ابن نفسك ايمانيا وقلبيا استعدادا لما هو قادم ولا تشتبك بحواشي الحواشي ويعني انت بمعنى اقول لكم لا تشتبك بمسائل والله لا تسمن ولا تغبني من جوع - 00:12:32

في مسائل التبديع والتفسيق والتفكيير والدخول في الناس والرجال. والله ان الامر اصعب من ذلك بكثير الان هناك ملفات رقم واحد خطيرة. وتجد بعض الشباب ما زال بتكلم في ملفات رقم عشرة واحدهعش - 00:12:54

في اعيان وائمه وسادة هذا يدل اخوانني عن الجهل ومن يقول انه يحمي حمى الشريعة فهو لم يعرف الشريعة بهذه الطريقة كانشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه عندما هجم التتار على دمشق وبدأ الناس يخافون. ماذا كان دوره - 00:13:10

الدوري يناظر الاشاعرة في هذه اللحظة ويعرف فساد معتقدهم لكن لما كان الخوف يدب في الناس كان وظيفته تثبيت الناس كان

يذهب في مساجد دمشق يقرأ عليهم فضائل الشام وفضيلة الشهادة في الشام وفضيلة الثبات فيها ويثبت قلوب الناس. لانه هذا مش وقت فتح ملفات - [00:13:27](#)

اخري والمزاودة انه حمى العقيم الكل يريد يحمل عقيدة لكن مش بالطريقة التي انت تفكر فيها. انت لا تفك بالطريقة الصحيحة عندما تثير ملفات يمكن تأجيلها. احمل عقيدة بالطريقة الصحيحة التي - [00:13:52](#)

ترضي الله سبحانه وتعالى بحيث تكون قادر على معرفة سلم الاولويات ولا اولى عند هجوم العدو الصائي عن دفع عن الحرمات وبلاد الاسلام ويتكلم في العقيدة الصحيحة وتنشر بدون الدخول في مسائل هي الان ليست سلم اولويات الشباب المسلم وهموم المسلمين اليوم - [00:14:06](#)

فهذا ايضا ارجو ان تربوا بانفسكم عنه ان الواقع يحتاج الى الرجال الواقع يحتاج الى موازنات والامر اصلا عم تختلط حتى على المشايخ والدعاة من حيث الموقف ما الذي ينبغي ان يكون طب نقف هنا؟ طب نقف هناك طب مع من نقف؟ حتى المشايخ والدعاة تجد اضطراب واضح وبعضهم تاهت - [00:14:26](#)

واضح انها تاهت. وان قد كان قد يكون من الافاضل في زوايا. لكنه ضاع مع الفتن المخرج والمخلص لك يا عبد الله يا امة الله في القرآن هذه ليست مبالغة لكن من يعرف - [00:14:48](#)

ويحسن الفهم للقرآن سينتضح له كثير من المعاني قابل الايام حتى لا اطيل في هذا السياق نبدأ ان شاء الله الصورة التي انتهت الحديث اليها وهي سورة الانسان جيد يعني الانسان يعني هو بداية حديثنا اليوم - [00:15:04](#)

الكلام عن الانسان وهذه السورة العظيمة التي تعالج الانسان قبل ان يوجد وهو عدم هو ملف البداية و تعالج الانسان في النهاية وما بين الدورين هذه السورة عظمتها ايها الكرام انها تكلمت بشكل عذب وجميل في انعطافاتها. الانسان قبل ان يوجد - [00:15:23](#) والانسان في نهاية المطاف وما وما بين ذلك ما الذي ينبغي ان يكون ما هو الموقف الذي يجب ان اتخذه بعد اعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:15:47](#)

هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة بدأت بالعدم عندما كنت ايها الانسان ماذا عدم الله وجود لك. ذكرتك بهذه الحالة السابقة ثم بعد ايتين ثلاث - [00:16:02](#)

انا اعتدنا للكافرين سلاما واغلاها وسعيرا ان الابرار نهايات فهي اعطيتك قصتك ايها الانسان في هذا الوجود قصتك عندما كنت عندما واصبحت موجودا على هذه الارض ثم قصة النهاية وانك ستكون اما في جنة عرضها السماوات والارض او والعياذ بالله في نار - [00:16:20](#)

وما بين البدايات والنهايات يحتاج الانسان ان يعرف الموقف الذي يجب ان يكون فجاءت السورة في ختامها واصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا سبح بحمد ربك بكلمة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا - [00:16:43](#) طويلة. اذا ما بين البداية والنهاية هذا هو الموقف المطلوب. صبر القرآن ولا تطع عاثما او كفورا. عدم الرد على اعداء الامة. الرسوخ الایمني. هذا ما بين مرحلتين من احسن التعامل مع هذا وصل الانسان - [00:17:04](#)

الى مبتغاها. فالانسان هو محطة البلاء وهو محطة الصراع على هذه الارض لذلك جاءت هذه السورة باسمها. ايش اسمها؟ الانسان لانك انت محطة الصراع وانت محطة البلاء وانت قصة الحياة - [00:17:24](#)

ابتلي خلقت لتبتلى ولتعرف الله ولظهر عليك سبيل الرشاد او سبيل الضلال لتحاسب وتعاقب على ذلك وكل شخص منا هو انسان انت انسان وانا انسان وكل شخص لما يسمع هذه الآيات - [00:17:43](#)

انزلها على نفسه هل اتي على الانسان حين من الدهر هي بتتكلمعني وعنك لم يكن شيئا مذكورة كل واحد فينا يفكر نفسه قبل ما يولد احيانا لما تجلس مع كبار السن - [00:18:00](#)

يبدا يتكلموا بعض الاشياء والله في السبعينات صار كذا وفي السبعينات صار كذا. احنا واياكم ايش تكون احنا ماذا كنا في ذاك الزمان عدم ما كانش انه وجود على هذه الارض ما احد كان يعرف ان هناك شخص اسمه فلان سيأتي وفلان سيأتي كنت في حيز العدم -

اليوم في الفين وخمسة وعشرين احنا واياك في حيز الوجود اصبحنا نتكلم واصبح لنا رأي وقناعة وقرارات وافكار ثم بعد الله اعلم
 كم سيكتب لنا سنعود الى دار اخرى وننتقل الى الله سبحانه وتعالى. فتذكرة اذا ايها الانسان انه - 00:18:33

يوم من الايام انت لم تكن موجودا وبالتالي عليك ان تفهم يعني اذا لم اكن موجودا في يوم من الايام وفي دهر من الدهور اذا لماذا
 وجدت هذا هو الذي تريده الصورة ان تخبرك ايهه - 00:18:51

ما دمت لم تكن موجودا من الذي اوجدني ولماذا وجدت؟ والسؤال الخطير في حياة الانسان؟ تأتي السورة لتخبرك انا خلقنا الانسان
 من نطفة امشاج نبتلي لذلك وجدت بتلبيه هذه الغاية العظمى بعد ان كنت عندما فاصلت انسانا - 00:19:06

كاما بشكلي وصورتي علي ان اعرف سر الوجود وغاية الحياة انت موجود للبلاء اعد نفسك عبدالله ولا تنسل الغاية التي اوجدت من
 اجلها. لان الذي يحصل معنا في العادة ما هو - 00:19:31

اننا ننسى اتنا وجدنا البلاء وانما كثير منا يعتقد انه وجد البلاء اصبحنا نظن اتنا نحن من نسير الحياة بارزاقنا ونكافينا وطعامنا
 وشرابنا وعندما نعصي وعندما نخطئ وعندما ننزل كثير - 00:19:48

منا يتطابع في ملف الذنوب والمعاصي وهو غير منتبه ولا يتوقف انه في مشكلة هل هذا الذي افعله من النظر الى الحرام او اكل
 الحرام او تعاطي الحرام لا يجب ان ان يتوقف هذا. هذا مخالف - 00:20:05

مقصد الوجود انا وجدت لابتلي فلماذا هذا التابع في الحرام اكثر كما قال سبحانه وتعالى وما اكثر الناس ولو حرصت مؤمنين
 بهاي القضية ناس تعيش في سكراتها شهوات ملذات مسلسلات افلام مباريات حياة جلسات عائلية فارغة - 00:20:21

كيلو قال اطالة السهر. طب اين غاية الوجود؟ اين نبتليه في حياتك اين هي موجودة اظن انكم ترون الواقع المر حتى في بلاد
 المسلمين كثير بل اكثر الناس اصبح يتناسى هذه القضية ويعيش كانه مخلد - 00:20:41

قراءة القرآن هذه فائدته ان القرآن كلما مررت عليه كل شهر يرجع يحيي هذه المعاني ترى انت موجود للبلاء لا تنسي الغاية. اذا
 ضاعت البواصلة بحاول يلمم اوراقي ويعيدك من جديد. لتفهم سر الوجود. فاذا كانت عندك معصية اصلاح امورك. اذا كان -
 00:21:00

قصور ادرك اذا كان ابعاد قرب وهكذا. ليبقى الانسان في يقظة تامة. هذه فائدة انك تبقى تقرأ القرآن. البعض يقول يعني ايش الفائدة
 امر على ايات القرآن تذكرك وتنبهك على امور كثيرة انت نسيتها في خضم الحياة في خضم ضجيجها وصخبها وبيعها وشرائها
 وجامعات وامتحانات وسوق عمل - 00:21:19

وظيفة وزواج وانت معارف القصص هذي كلها يجعل الانسان يفقد كثير من المعاني التي لا ينبغي ان تفقد ما الذي يحيي هذه
 المعاني من جديد القرآن الدرس القرآني يا رب - 00:21:43

نبدأ ان شاء الله الان المعالجة التفصيلية لهذه الصورة وهندي الصورة مكية ايها الكرام سورة الانسان سورة مكية اي نزلت قبل الهجرة
 نزلت لتخبر الصحابة ولتهيئ نفوسهم في رحلة الحياة. فنبدأ مستعينين بالله بالتحليل التفصيلي لایاتها - 00:22:07

الآية الاولى نبدأ نعلق عليها ان شاء الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم هل اتي على الانسان حين من الدهر
 لم يكن شيئاً مذكوراً هل اتي قد مضى. طيب الان بدأت السورة - 00:22:27

بهذا الاستفهام هل اتي؟ هل اداة استفهام ايها الكرام واختلف المفسرون فبعضهم قال هي باقية على الاستفهام لكنه استفهام تقريري
 لأن الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تقرر بهذه الحقيقة فهو سبحانه عندما يستفهم هو لا يطلب جوابا - 00:22:59

وهو العليم ويستفهم ما يسمى في اللغة بالاستفهام التقريري كيف قال الم نشرح لك صدرك تقول ايه بلى؟ شرحت صدري يا الله. هل
 اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. يا ترى ايها الانسان الذي انت الان تقرأ الآيات هذه - 00:23:22

هل جاء عليك فترة من الزمان والدهر لم تكن انت موجودا على سلم الحياة وكتت عدما؟ ويقررك تذكر هذه القضية وهو انك كنت
 عدما والعدمية ايها الكرام هي دلالة الافتقار - 00:23:42

الذى يكُون عدماً من الذى اذا سيخرجه الى حيز الوجود لابد من موجود فانا واياك لما كنا عدم نحن مفتقرون الى موجود يوجدنا من العدم و يجعلنا في حيز موجود وهذى اول قضية يجب على الانسان ان يتذكرها دوماً انك كنت مفتقر - 00:23:59
الى الموجود سبحانه وتعالى فاياك ان تتساها انه كثير منا يتناسى هذه الحقيقة انه انا كيف تشكلت؟ على هذه الارض. هناك من اوجدني فعيّب ان اعصي هذا الموجب عيّب ان اخرج عن قانونه - 00:24:22

وان اخرج عن شريعته عندما يأمرني بغض البصر هو الذي اوجدني عندما يأمرني بكف الاذى هو الذي اوجدني. عندما يأمرني باكل طيب وترك الحرام هو الذي اوجدني عندما يأمرني استقامة - 00:24:40

عليك ان تتذكر العدمية تتذكر نعمة الايجاد القول الثاني ان هنا الاستفهام ليس حاضراً وقائماً الحل بمعنى قد هل بمعنى قد وهذا القول اختياره الزمخشري فسار عليه النسفي لانه اصلاً النسفي في تفسيره هو اختصار لاختصار من الزمخشري - 00:24:55
وهو مشى على طريقة الزمخشري ان هل هنا فسر باليه لذلك ماذا قال النسفي في التفسير؟ هل اتي؟ يعني قد مضى وجعلها المقابلها وهذا قول اختياره والبعض اعترض عليه في ذلك - 00:25:20

لكن سبقى المسألة اجتهادية يقول هل اتي سامشي الان مع كلام النسفي ان هل مش استفهام تقريري بل هل بمعنى قد يقول هل اتي يعني قد مضى على الانسان هنا النسفي يقول الانسان مراد به ادم على وجه الخصوص - 00:25:38

اختيار النسفي هذا التفسير. ان الانسان مراد به من ادم على وجه الخصوص. هذا هو التفسير الاول وسيأتي معنا تفسير اخر ان الانسان ليس ادم على وجه الخصوص. بل مراد اي انسان - 00:25:58

وهذا هو الاقرب انه ليس المراد ادم على وجه الخصوص. بل المراد اي انسان يقرأ هذه الآية عليه ان يتذكر انه كان في حيز العدم. طيب قال حين من الدهر؟ قال حين من الدهر اربعون سنة مصورة - 00:26:13

لنفح الروح فيه. هذه من الاسرائيليات وهي انو يعني يقول آنسفي انه ادم جلس جسداً لا لم ينفح فيه الروح مدة اربعين سنة هو تم تشكيله من طين اصبح صلصلة الفخار - 00:26:31

فاصبح بدننا الان استمر على صورة البدن قبل ان تنفح فيه الروح كم؟ اربعين سنة هل هناك دليل صحيح يعتمد عليه في هذا؟ لا هذه اسرائيليات في اختيار يعني بعض الاقوال في تفسير الآية - 00:26:50

يعني لا تعتمد على دليل صحيح صريح. لكنه يعني تؤخذ وتذكر في الكتب والذي يظهر لي ان المراد هل اتي ليس قولي وانما هو قول كثير من المفسرين انه هل اتي يعني - 00:27:06

قد مضى على الانسان حين من الدهر يعني مدة من الدهر بدون تحديدها باربعين سنة لادم. يعني انا لست مع تحديد الانسان بادم ولست مع القول بان حين من الدهر المراد بها اربعين سنة. بل الآية على عمومها ودائماً لما تخلی الآية على عمومها - 00:27:20

يعني حيوية النص في كل زمان ومكان يمكن ان يطبق. خلاص حيل من الدخل بغض النظر كم هو هذا الحين. طيب لم يكن لم يكن شيئاً مذكوراً لم يذكر اسمه ولم يدرى ما يراد به لانه كان طيناً يمر به الزمان. فانت يا ادم كنت عبارة - 00:27:42

ما فيه روح ما كنت تعرف انك ستتصبح حياً بروح وما كنت تعرف ما الذي يراد بك فانما كنت مجرد جثة خالد من الروح ثم نفخت فيك الروح بعد ذلك. نعم. قال ولو كان غير موجود لم يوصف بأنه قد اتي عليه حين من الدهر. اه النسفي الله يرضي عنه - 00:28:02

بحاول يفكر في الآية بطريقة اخرى. تبع لبعض العلماء وايش هو وجهاً نظر النسفي؟ يقول ما دام الله سبحانه وتعالى قال هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ما دام قال هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ اذا الله يتكلم عن جسد موجود - 00:28:27

لكنه لم تنفح فيه الروح بعد لذلك قال ولو كان غير موجود اي كجسد لم يوصف بأنه قد اتي عليه حين من الدهر كيف يفكر النسفي في الآية يقول ان السلفي الله عز وجل يتكلم عن ادم - 00:28:51

لما كان جسد مش هيكل حكينا فمر عليه حين من الدهر وهو موجود بـ صورة بصورته الجسدية دون الروح طب ليش يا

نوفي انت اتجهت بهذا الاتجاه؟ يعني المتبادر لذهن القارئ للاية - 00:29:10

هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً؟ ما الذي يتبادر الى ذهنك العدمية التامة للجسد والروح هذا الذي يسبق الى ذهتنا ان المراد هل اتي عليك ايها الانسان - 00:29:28

حين من الدهر مد من الزمن كنت عندما تماماً جسداً وروحاً ان نوفي لأ ما بتفق مع هاي الطريقة في التفسير ليس المراد لم يكن شيئاً مذكوراً جسداً وروحاً ويقول لأنم يكن شيئاً مذكوراً روا - 00:29:44

كائن حي لكنه كان ايش؟ جسد. وهذا اللي خلاه يحشر الانسان الاول بادم يريد ان يقول الله يخاطب على عن ادم انه هل اتي على ادم هيك هل اتي على ادم - 00:30:02

مدة زمنية لم يكن احد يعرف اسمه ولم يكن يعرف ما المراد منه. ما هي هاي المدة الزمنية؟ مدة كون ادم عبارة عن جسد لم ينفخ فيه الروح طب لماذا انت ذهبت بالایة - 00:30:19

في هذا الحصر الكبير يعني ليش انت حضرت في ادم ولما كان جسد قال لأن الوصف بقوله هل اتي على الانسان حين من الدهر يقتضي ان يكون موجوداً. والا فلا يعبر - 00:30:35

هل اتي على الانسان؟ يعني كيف اقول لك؟ اجا عليك وقت لما يقول لك اجا عليك وقت اذا انت لازم تكون ايش موجود ولو على الاقل في بدن ان نقول اجا عليك وقت - 00:30:51

انت اصلاً مش موجود باي صورة من الصور البدنية والروحية يقول لا يقال هل اتي عليك وقت وانت غير موجود لا بدن ولا روح فلازم نقدر هذا التقدير وهو ان نقول هل اتي على ادم وقت - 00:31:05

عندما كان بدننا لا روح فيه وهو عندئذ لم يكن شيئاً مذكوراً. ما حدا كان عارف ما المراد من هذا الجسد؟ حتى يقولوا ان الشيطان قبل ان يعصي يا رب العالمين كان يمر بجسد ادم قبل ان ينفخ فيه الروح - 00:31:23

يقول لشيء ما اريد هذا كان يمر على الجثة لسا ما نفح الروح فكان يقول ابليس بشيء ما خلق هذا. بس ابليس لسا مش عارف فلما نفح في ادم الروح - 00:31:39

امر ابليس ان يسجد له فعصى ابليس ربه روعة تمام او استكبر فالله سبحانه وتعالى اخرجه من حيز الطاعة الى حيز قل اعوذ بالله الخذلان لكن هل نحن ملزمون بطريقة فهم النساء؟ في حقيقة؟ كلا - 00:31:53

لان هناك طرف اخر من العلماء يقولون مش ملزم كلامك يا نسب يمكن اقول هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً؟ والمراد العدمي التامة ليس موجوداً لا بدن - 00:32:10

ولا روا بل اذا قلنا ان هذا هو المتبادر اصلاً من الاية اذا كان هو الاقرب يعني. الذي يقرأ الاية يتبادر العدمية المحسنة جيد انك لما تقرأ التفسير انك تفهم اراء العلماء - 00:32:25

انه في طريق يفكر بهاي الطريقة وهناك من يفكرون وهذا كله وليس باذواقه ولا باهوائهم بل على ما تقتضيه العربية لاحظ النوفي ولماذا ذهب الى طريقته في التفسير؟ يقول لك لأن العربية لا تقول اتي عليه حين من الدهر - 00:32:40

الا اذا كان موجوداً بشكل من اشكال الوجود ولو الوجود البدني. لكن هنا النزاع هل فعلما العربية لا تقول ذلك هل هناك مانع من شيء من التوسيع وجود شيء من المجاز. فيكون الخطاب للانسان. يا ايها الانسان - 00:32:56

جاء عليك حين من الدهر لم تكن مذكوراً فيه. والمعتبر بهذا الحين من الدهر الحين الذي كان فيه معدوماً يعني انت كنت معدوم لكن الله سبحانه وتعالى كان مقدراً لوجودك. صح ولا لا؟ انا لما كنت معدوم - 00:33:13

قال الله سبحانه وتعالى كان مقدر لوجودي نعم فإذا في فترة العدمية فترة كنت معدومة تماماً. هو جاء علي جاء علي حين من الدهر لم اكن شيئاً مذكوراً ليس ضرورة اذا قلت جاء علي حين من الدهر لم اكن شيئاً مذكوراً. انه لازم اكون موجود على شكل من اشكال الوجود. لأن انا لما كنت معدوم - 00:33:30

في هذه الحالة من العدمية البحثة هو جاء علي حين من الدهر لم اكن شيئاً مذكوراً يعني النساء فيه ضيق شوي جعلت التفسير وخصه

بادم. مع ان الاصل ان يحمل المعنى على ما هو اوسع. ليصدق كل انسان على نفسه. طيب - [00:33:55](#)
المهم قال ومحله لم يكن شيئاً مذكورة النصب على الحال من الانسان. نعم لا منصوبة على الحالية هل اتى على الانسان حين من الدهر
حالة كونه لم يكن شيئاً مذكورة. وستختصر - [00:34:12](#)

فنقول هل اتى على الانسان حين من الدهر وهو غير مذكور تقدر تختصرها كتفسير في هذا المعنى. هل اتى عليك حين من الدهر
حالة كونك فيه غير مذكور ما احد يعرفك. ولست جسداً قائمًا متتحركاً. اي نعم - [00:34:29](#)
كل شخص منا جاء عليه هذا الحين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة كان عدماً وجد هنا دائماً لما تأتي اية بذلك تفكير هي الاية ماذا تريد
ان تقول لي؟ يعني انا خلص فككت الاية من حيث التراكيب اللغوية - [00:34:47](#)

لكن ما هي الرسالة؟ الله يريد ان يرسل لي رسالة انت ايها الانسان كنت عدم اصبحت موجوداً اذا تذكر افتقارك الى الموجد وهذا
الافتقار يستلزم منك ان تتبع الموجد وان تخضع له وان لا تخرج عن شريعته. لانه كثيراً منا بمجرد ما يكبر في الحياة ويصبح عنده
اموال وثروات وو - [00:35:06](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى بس يشوف صار غني والحياة مريحة وسيارات ينسى في يوم من الايام ترى انت كنت عدم عدم
صفر باللغة الصفرية يعني ليست شيئاً والله اوجرك - [00:35:33](#)

في مجرد انه اصبح لديك مال وثروة. نسيت اصل الفكرة والموضوع؟ طب خليني اذكرك باشي ثاني غير موضوع العدمية. لاحظوا ماذا
قال في طبعاً كمل قراءة التفسير اي اتى عليه حين من الدهر غير مذكور. غير مذكور. اختصر لم يكن شيئاً مذكورة. بعبارة مختزلة
وهي ايش - [00:35:53](#)

غير مذكور هذا اختزال لتلك العبارة الطويلة. طيب. انا خلقنا الانسان اي ولد ادم. وقيل الاول ولد ادم ايضاً وحين اذا لاحظ هو نفسه
الآن هو يقر ان الانسان التي وردت في الاية الاولى هل اتى على الانسان - [00:36:13](#)

بس هو فسرها بادم ويحتمل ان يكون المراد بها ولده ذريته ثم اما الانسان في الاية الثانية هي يقيناً ذرية ادم يعني الانسان في الاية
ال الاولى محتملة ان تكون فيها ادم المراد ومحتمل ان يكون المراد بها ذريته - [00:36:31](#)
وما الانسان في الاية الثانية انا خلقنا الانسان من نطفة هاي مستحيل تكون ادم. ليه لانه ادم خلق من طين واحنا اللي خلقنا من نطفة
ولذلك الانسان في الاية الثانية لا يمكن ان يردد بها ادم. وانما المراد بها - [00:36:49](#)

ذرتيه لانهم هم الذين يخلقون من نطفة. والنطفة هي الحيوان المنوي الحيوانات ايش؟ المنوية. نعم. ولذلك قال نعم وحين من لا
الاية الثانية اقرأها طبعاً من فوق ثم ارجع اقرأها من تحت - [00:37:09](#)

انا خلقنا الانسان من نطفة امشي نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً. نعم الله سبحانه وتعالى لما ذكر في الاية الاولى العدمية للانسان ايها
الانسان كنت عدماً طب ماذا حدث يا الله؟ - [00:37:26](#)

انا خلقنا واضح انا خلقنا لاحظ هذا الارتباط الاية الاولى اخبارك انت كنت عدم. كلنا كلنا عدماً ماذا حصل في الاية الثانية؟ عم
بيعطيك خطوة بعد خطوة. انا خلقنا لاحظ النسبة الى نفسه. يعني الله يقول لك انا الذي خلقت - [00:37:49](#)

انا الذي اوجدت من هذا العدم واعدتك وجعلت لك قيمة الوجود هذا عليك ان تحفظ المنة الله سبحانه وتعالى وتخضع له. انا خلقنا
هذا الانسان ولد ادم يعني ذرية ادم من ماذا - [00:38:09](#)

طبعاً هنا اه حاول ان يرجع الى الاية السابقة هو لما قال وقيل اه الانسان في الاية الاولى ولد اخر ايضاً وان حين من الدهر على هذا
هي مدة لبسه في بطنه الى ان صار شيئاً مذكورة بين الناس - [00:38:29](#)

هو النسيبي مصر على فكرة معينة ما هي؟ انه ان كلمة حين من الدهر تقتضي ان يكون هناك وجود للبدن انت يا بتقول هل اتى على
ادم حين من الدهر كان فيه جثة لا روح فيه - [00:38:49](#)

واما اردت ان تقول هل اتى على الانسان اذا كان ستحمل الانسان على ذرية ادم؟ فكيف سيكون المعنى عند الناس فيه؟ لانه لازم
يكون عنده شيء لوجود الجثة فيقول هل اتى على الانسان يعني ذرية ادم حين من الدهر - [00:39:07](#)

لما كان جثة في بطن امه انت كنت عبارة عن جنين في بطن امه هذا هو الحين من الدهر عند من؟ عند النصف اذا اردت ان تفسر الانسان بأنه ذرية ادم. بس انا يعني في اعتقادي ان - [00:39:23](#)

حصر نفسه في قضية ماذا؟ ضرورة وجود شيء حتى يصح ان يقال هل اتي على الانسان حين من الدهر الحقيقة وان لا يوجد شيء ضروري في الوجود ما في مشكلة ان نقول هل اتي على الانسان حين من الدهر كان عندما جسدا - [00:39:39](#)

وروحا بدون تصور ان المراد انه كان جنينا في بطن امه. وان كان كلام النسفي يعني محتمل وهو احد التفاسير. المهم خلينا الان نركز في الاية الثانية انا خلقنا الانسان من نطفة. قلنا ما هي النطفة - [00:39:58](#)

الحيوانات المنوية لكن هنا الله سبحانه وتعالى لا يتكلم عن الحيوان المنوي من الذكر فقط يتكلم هنا في النطفة عن البويضة المخصبة بتعرفوا طبعا دارسين شوية احياء ولا زي حالاتي - [00:40:14](#)

البويضة المخصبة هي التقاء ماذا؟ مني الرجل في بويضة المرأة يحصل التخصيب ويبدأ تتشكل قصة جنين في رحم الام لذلك ماذا ماذا يعني عبر بعد من نطف قال من نطفة - [00:40:28](#)

امشاج الامشاج ومعنا المختلط. الامشاج الاختلاط وهي جمع كلمة امشاج هي جمع فيقول نطفة امشاج نطفة امشاج لان النطفة هنا المراد بها ليس فقط الحيوان المنوي تبع الذكر المراد بها ايضا ما يكون من جهة المرأة. فالنطفة هنا نستطيع ان نقول هي البويضة المخصبة - [00:40:46](#)

والبويضة المخصبة عبارة عن ماذا؟ عن امجاد عن خليط من كروموسومات الرجل مع كروموسومات المرأة اختلطت امشاج فشكلت هذا الجنين كبويضة مخصبة. وسيبدأ هذا الجنين يكبر ويكبر في مرحلة العلقة ثم المضفة ثم ثم حتى - [00:41:15](#)

انسانا كاملا الى ان يخرج من رحم امه. فلذلك قال من نطفة امشاج يعني من نطفة هي عبارة عن امشاج كيف النطفة عبارة عن امشاج الامشاج الخلائق نقول لان النطف المراد بها هنا البويضة المخصبة. والبويضة المخصبة عبارة عن خرائط. خلائق من ايش؟ من كروموسومات الرجل - [00:41:35](#)

خصوصيات المرأة الموجودة في ماء الرجل وماء المرأة فهمتم اذا لماذا وصف النطفة بانها اخلاق امه امشاج هذا جمع اذا بدأ افسرها بالجمع سيكون معناها اخلاق امشاج اخلاقا فاصبح كانه قال انا خلقنا الانسان من نطفة. هاي النطفة ايش وصفها؟ - [00:42:00](#)
اخلاق فتقول لي ايش يعني النطفة اخلاق؟ اقول لك هو يتكلم عن بويضة مخصبة والبويضة المخصبة تتشكل من خليط اخلاق من الرجل والمرأة. نعم من نطفة من نطفة امشاج نعت او بدل منها. اذا فسرها بانها نعت او بدل. انها نعت او بدل من النطفة. يصلح ان تعتبر نعتا - [00:42:26](#)

يصلح ان تعتبر بدوا. نعم اي من نطفة قد امتزج فيها الماء. يعني يقصد ماء الرجل وماء المرأة او كروموسومات الرجل مع كروموسومات المرأة. نعم، ومزجه نقول مساجه ومزاجه بنفس المعنى - [00:42:47](#)

تمام تقول مزج الشيء ومشجعه بنفس المعنى يعني ايش خالطه المشج والمزج بمعنى واحد والفرق بينهما هو فقط حرف ايش الشين والزاي مزج ومزج. قال بمعنى ايش يعني بمعنى؟ يعني بنفس المعنى عند العرب - [00:43:05](#)
ونطفة امشاج كبرمة اعشار فهو لفظ ايوة. فهو لفظ مفرد غير غير جمع. ولذا وقع صفة للمفرد لان البورما وهي الصينية او السدر عند العرب يقولون فلان عنده بورمة اعشار - [00:43:28](#)

البورما وهي الصينية هي عبارة عن يعني مركبة من مجموعة من الكسر اعشار بمعنى كسر يقول العرب برماء اعشار يعني بورمة مشكلة من اعشار من كسر تم تجميعها فاصبحت ماذا؟ بورما - [00:43:48](#)

هو يريد ان يقول نطفة امشاج هذا التركيب وكقول العرب برماء اعشار. يعني برماء مشكلة من اعشار فنفس الشيء نطفة امشاج يعني نطفة مشكلة من من امشاج من امزاج. من خلائق. فيقول هذه طريقة للعرب. اذا كان هناك شيء - [00:44:08](#)
وهذا شيء مركب من اشياء يتم النعت بهذه الاشياء فيقولون بورمة اعشار او برماء اعشار ويقولون نطفة امشاج. يعني نطفة مشكلة من امشاج من اخلاق. لان البويضة المخصبة كما اتفقنا هي مشكلة من اخلاق ماء الرجل وماء المرأة. طيب - [00:44:32](#)

قال نبليه حال اي خلقناه مبتلين له. وهذه هي النقطة الاساسية في الاية الله عز وجل يخبرك هنا باصل الخلقة. اذا اخبرك انك كنت
عندما ثم اخبرك انه هو الذي خلقك - 00:44:56

ثم اخبرك من عن مادة خلقك ماذا خلقت من بويضة مخصبة من ماء مهين. وتذكر الانسان باصل الخلقة ايضا من الاشياء التي تجعله
يقر ضرورة انه لا يصلح الا ان يكون عبدا - 00:45:09

لا تصلح الا ان تكون ماذا عبد ودائما القرآن يركز على قضية انك خلقت من ماء مهين بالشك في صور اخرى وانك خلقت من ماء تذكر
انك عبارة عن حيوانات منوية - 00:45:27

فاما جاءك نفس الاستكبار والشعور بالاستعلاء وارادة الخروج عن معنى العبودية دائمها القرآن يقول لك تذكر ماذا انت ما في داعي
لهذا الاستعلاء والتضخم النفسي فانت عبد ولا تصلح الا ان تكون - 00:45:44

عبدًا انت عبارة عن خليط من الامزاج اصبحت بويضة مخصبة. خرجت الى الدنيا ستبتلى فإذا العدمية تجعلك تقر انك عبد وطبيعة
المادة التي خلقت منها وهي الحيوانات المنوية تجعلك تعرف انك لا تصلح الا ان تكون - 00:46:00

عبدًا لهذا الموج العظيم ولذلك بعد ان كان الاية تجرك للاعتراف بالعبودية يخبرك الله عز وجل. لماذا اوجدتك اليها الانسان قال في
هذا اوجدتك فلا تنسى هذا الهدف الذي من اجله وجد. نعم. قال المربيين ابتلاءه بالامر والنهي - 00:46:21

وجعلناه سميوا بصيرا. ذا سمع وبصر فجعلناه سميوا بصيرا ربنا قال خلقتك لابتليك فلذلك ها لاحظوا فاء السببية هاي قال فلذلك
جعلتك سميوا بصيرا لماذا ذكر السمع والبصر هنا ما علاقة هذا بالبلاء؟ - 00:46:43

قد نبليه فجعلناه سميوا بصيرة. تفضل ليش ذكر السمع والبصر بالتحديد؟ حتى يكون حتى يكون ايه يعني فيك ايش يعني كيف
يعني اقبال العجة يعني ايش علاقة السمع والبصر بهذا؟ - 00:47:07

يعني هو انت كلماك يحوم حول معاني صحيحة. ايوه احسنت الان نوائق المعرفة الاساسية في الانسان ما هي؟ نوائق المعرفة البصر
هي التي تنقل المعرفة الى العقل. والعقل يقوم بماذا - 00:47:48

التحليل فانت ايها الانسان عندك سمع ستدخل منه مدخلات وعندك بصل ستدخل منه مدخلات. وهذا المدخلات سيتم طبخها اين
العقل لتخرج بمخراجات في حياتك مواقف عقدية مواقف حياتية كل مواقفك - 00:48:08

اذا انت في الحقيقة اردت ان تنظر في هي عبارة عن ماذا؟ عن مدخلات بصرية ومدخلات سمعية. تراكمت منذ زمن الطفولة الى
مراحل التعليم الى ان كبرت. هذه المدخلات السمعية والبصرية هي التي عم تشكل - 00:48:28

لماذا مواقفك اختياراتك. توجهاتك الفكرية والعقدية والسياسية والاجتماعية. وكل مواقف الحياة فكان الله يريد ان يقول لك يا ايها
الانسان لانني خلقتك لابتليك. ها انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبليه اعطيتك الله السمع - 00:48:44

واللة البصر حتى تشكل المعرفة من خلالها مدخلات احاول ان تستعمل هذه الادوات بالشكل الصحيح عليك ان تحسن المدخلات
البصرية وعليك ان تحسن اختيار المدخلات السمعية حتى تستطيع ان تنجح في رحلة البلاء - 00:49:04

لانك اذا كنت تنظر الى الحرام و بتجعل الحرام هي المدخلات البصرية يفشل في البلاء واذا كنت بتسمع الحرام ومدخلاتك السمعية
خطأ هتفشل في البلاء فإذا هو يخبرك عن طبيعة هذا البلاء - 00:49:23

الات البلاء و محلات البلاء في الجسد الظاهر. السمع والبصر انا خلقنا الانسان من نقطة امشاج نبليه فجعلناه اي فلذلك جعلتك سميوا
بصيرا استخbir ما المدخلات التي ستدخلها من البصر الى العقل - 00:49:38

وما هي المدخلات التي ستدخلها من السمع الى انه الانسان بيسمع بسمع اخبار بسمع مجريات بسمع قرآن بسمع سنة بسمع شبهات
بسمع كلام في معازف بسمع اشياء كثيرة هذى ستشكل - 00:49:55

ويرى يرى امور نافعة يرى ايات القرآن يرى مجالس العلم ويرى النساء ويرى الشهوات ويرى المحرمات. انت من حدد هذه المدخلات
بناء عليها سيتم تفكير العقل وبناء عليها ستكون المخرجات وهي التي ستتحكم. بعد قليل انا هديناه السبيل - 00:50:11

اما شاكرا بناء على السمع والبصر لانها هي النوائق المعرفية كل ما ينشأ عنك من معرفة في داخلك. انت طول حياتك. كيف اصبحت

دكتور؟ كيف أصبحت مهندس؟ كيف أصبحت مقاول؟ كيف أصبحت طالب شريعة - 00:50:31

هي كلها من خلال النواقل يعني مرحلة وصلت إليها في الحياة اما دراستها في المدرسة او في الجامعة او او دورات اخذتها او مجالس حضرتها او خبرات تلقيتها - 00:50:48

اذا نظرت فعلا في حياة الانسان النواقل المعرفية هي سمعه وبصره بقدر ما توفق ادخال المدخلات الصحيحة بقدر ما توفق الى مخرجات صحيحة وبقدر ما تكون فاشل في مدخلاتك في السمع والبصر - 00:51:00

بقدر ما ستكون مخرجاتك في الحياة في مواقف الحياة المختلفة قال انا هديناه السبيل بینا له طريق الهدى بادلة العقل والسمع. طب فالهدایة هنا مراد هداية البيان لانه الهدایة تستعمل في القرآن بمعنى هداية التوفيق - 00:51:16

تمام وهو ان يوفقك الله الى الخير وتستعمل الهدایة بمعنى ماذا؟ بدایة البيان والارشاد البيان والارشاد. فقل انا هديتك بمعنى بینت لك سبیل الخیر وسبیل الشر. ثم انت بعد ذلك تستخذ - 00:51:35

القرار. فهل الهدایة المراد مثلا الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ما المراد بالهدایة هنا التوفيق لا النبي عليه الصلاة والسلام بدایة الارشاد - 00:51:54

يمارسها لكن هداية التوفيق هل يستطيع النبي عليه الصلاة والسلام؟ لأن الذي يوفق قلبي وقلبك الى الاسلام هو الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطي هداية الارشاد والبيان - 00:52:09

لكنه لم يعطى هداية ايش؟ التوفيق لان التوفيق من الله ولما هنا الله عز وجل يقول انا هديناه السبيل. هل المراد هداية التوفيق ام مجرد البيان مجرد البيان فديناه السبيل يعني بینا له - 00:52:24

سبیل الخیر سبیل الشر وین رینا بینهم لكم؟ القرآن والسنة اعطاك تفاصيل طريق الخیر وتفاصيل طريق الشر. وقال لك تفضل ایها الانسان اختار انظر المسلك الذي ستسلكه انا هديناه السبيل. قال نسفي بینا له طريق الهدى - 00:52:40

بادلة العقل وادلة السمع بالعقل وبالسمع اللي هو الكتاب والسنة كله يرشدك يعني ليس فقط الوحي هو الذي اعطاك الله عز وجل ایاه لتهتدي به. بل حتى فطرتك هي تذلك على الخیر - 00:53:03

عقلک لو استعملته بالشكل الجيد ايضا بذلك على ماذا على الخیر على التوحید وعلى معانیه. فلذلك لما نقول الله بين لنا سبیل الخیر وسبیل الشر ليس فقط هذا البيان من خلال القرآن. وان كان - 00:53:20

اعظم بيان لكن حتى الفطرة حتى العقل السليم هو جزء من هدایات البيان التي منحها الله سبحانه وتعالى للانسان. اذا الله يقول انا هديناه السبيل فماذا فعل الانسان؟ هذا الانسان اللي ان كان عدم - 00:53:34

هذا الانسان الذي خلق من نطفة امشاج ماذا ستكون اختياراته في الحياة؟ قال قال اما شاكرنا مؤمنا واما كفورا كافرا. اذا هذا الانسان سينقسم الى قسمين. انسان شاكر يعني معترف بالجميل - 00:53:51

جميل ايش اولا الايجاد من العدم انه انا كنت صفر اصبح موجود فهو شاكر وشكراه كيف يكون بان يستعمل ادواته في في عبادة الله سبحانه وتعالى. فالشاكر هو الذي يستعمل ما انعم الله عليه - 00:54:07

عز وجل عليه في طاعته ربنا انعم عليك اولا بنعمة الوجود هل استعملت وجودك في طاعته وخدمته؟ انعم عليك بنعمة السمع والبصر هل استعملت هذه النعم في طاعته؟ فالشاكر هو الذي يستعمل ما انعم الله عز وجل به عليه في ماذا - 00:54:25

في طاعة ربها. فلذلك قال اما شاكرنا يعني مستعملنا هذه النعم في طاعة الله واما كافرا اي كافرا. كمل. قال حالان من الهاء في هديناه اي ان شكر آآ اي ان شكر اي ان شكر وكفر فقد هديناه السبيل في الحالين. يعني بینا له سبیل الخیر وسبیل الشر. فبعض الناس - 00:54:48

حاله سيكون شاكرها وحاله سيكون انه كفور. نعم او من السبيل اي عرفناه السبيل اما سبیلا شاكرها واما سبیلا كفورا ووصف السبيل بالشكرا والكفرا مجاز. قال وبعض اهل العلم اذا الرأي الاول ان الشاكر والكفور هو من؟ ان هذا وصف للانسان. لكن هناك رأي اخر ان الشاكر والكافور ليس وصفا للانسان - 00:55:10

بل وصف للسبيل. يعني انا هديناه السبيل اي بینا له السبيل. طب ما هو السبيل؟ اما سبیلا شاکرا واما سبیلا لكن ماذا قال النسفی؟

قال ووصف السبيل الطريق بانه طريق شاکر - 00:55:37

وهذا الطريق اسمه طريق کافور. قال هذا مجاز. لأن الذي يوصف بانه شاکر او کفور الانسان الذي يسلك الطريق وليس نفس الطريق

ووصف الطريق بان هذا طريق شاکر وهذا طريق - 00:55:57

قال هذا من مجازات اللغة هذا من ايه من مجازات اللغة والا الاصل ان الشاکر والکفور هو الانسان السالك في الطريق وليس نفس

الطريق. فلذلك المعنى الاول اظنه اوضح. طيب. قال - 00:56:13

لما ذكر الفريقين اتبعهما ما اعد لها ف قال بعد ان ذكر البدايات ذكر الله عز وجل بدايتك ان كنت عدم وكيف انا خلقنا فكنت بویضة

مخصبة ثم اصبحت انسانا خرجت - 00:56:27

وبین الله لك بادلة العقل والسمع طريق الخير طريق الشر وانت ستختر طيب ما نتائج القرارات اللي في الدنيا اذا اخترت ان تكون

کفورا النتيجة انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا - 00:56:43

وان اخترت ان تكون شاکرا فالنتيجة النهاية ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها يعني اعطاك البدايات والنهايات في اربع خمس

ایات خلاصة يعني عليك ان تأخذ الخلاصة وتمشي بناء على هذا. نعم - 00:57:00

قال انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا انا اعتدنا للكافرين سلاسل جمع سلاسل بغير تنوين حفص ومكي السلاسل اخوانی هي

التي تكون في الاقدام واما الاغلال فهي القيود التي تكون في الايدي - 00:57:16

قال سبحانه انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا. ايش الفرق بين السلاسل والاغلال السلاسل الكلبات اللي بتكون في الرجلين والاغلال

اللي بتكون في ايش اليد والعنق هاي تسمى اغلال عند العرب. طيب طبعا كلمة سلاسل هي ممنوعة من الصرف - 00:57:40

صيغة منتهي الجموع الاصل انها ايش ممنوعة من الصرف. لذلك لم تنون لم تنو في قراءة حفص وقراءة اه ومكي وابو عمرو وحمزة

وبه وبه وبالتنوين اي وقرأت بالتنوين وهذا على من - 00:57:59

يصرف الممنوع من الصرف بالمناسبة او لشيء من ذلك. الاصل هي ممنوعة من الصرف باتفاق الجميع. بعضهم قراءة قرؤوها على

موجب انها ممنوعة من الصرف فلم ينونوا وهذه قراءتنا لذلك احنا لما نقرأها انا اعتدنا على الكافرين سلاسل واغلالا صح؟ ما بقى

سلاسلا - 00:58:23

هذا قرأتنا لكن هناك قراءة ينونونها سلاسلوا يجعلون فيها تنوين كيف نونتموها مع انها ممنوعة من الصرف قالوا يجوز ان ينون

الممنوع من الصرف للتناسب واغلالا وسعيرا منونات ونجعل سلاسلا منونة - 00:58:44

لتناسب التنوين فيما بعدها من الكلمات مش من اختيارهم همة. هذا بتكون ثبتت قراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه

الطريقة. طيب وبه اي وبالتنويم. نعم. قال وبه ليناسب اغلالا وسعيرا. اذ يجوز صرف غير المنصرف للتناسب. اش قال؟ اذ يجوز

صرف يعني - 00:59:07

غير المنصرف الاسم ممنوع من الصرف من اجل التناسق شو يعني التناسب؟ انه هاي الكلمة تناسب ما بعدها اغلالا وسعيرا جاءت

منونات فلذلك نون سلاسل حتى يصبح كل منون. هذا اسمه ايش ؟ تناسب. نعم. قال واغلالا جمع غل. وقلنا الاغلال ما يكون في في

الايدي - 00:59:27

وسعيرا نارا موقدة. فالله يخبر ترى يا انسان اذا انت بعد كل هذه المعرفة بعد ان كنت عدما فوجدت بعد ان عرفت اني خلقتك من

بویضة مخصبة وانا الذي هديتك. اذا حضرتك - 00:59:50

اخترت ان تكون کفورا کن على دراية وبينة انا اعتدنا لامثالك سلاسل بتنتظره اعتدنا في شيء عم بستناك ايش اللي بستناك ؟ والعياذ

بالله. سلاسل واحلال كل هذا عم ينتظرك والعياذ بالله عند الله سبحانه وتعالى - 01:00:07

طب اذا يا رب اخترت الطريق الآخر واردت ان اكون في طريق الشاکر ماذا لي؟ قال وقال ان الابرار جمع بر او بار. جمع بر. بر. نعم.

جمع بر او بار كرب - 01:00:29

برب وارباب وشاهد تجمع على ابرار كما انه رب تجمع على ارباب يقيس هذا على هذا. طيب وشاهد وشهاد ويجوز ان نقول اذا
الابرار جمع ما مفردتها اما بر او بار - 01:00:47

يعني يحتمل ان يكون المفرد بار؟ ويعتبر ان يكون مفرد بار لماذا؟ لانه هذا الوزن في الجمع ابرار افعال يصلح ان يكون مفرد على
وزن رب بر فاعل. ويصلح ان يكون مفرد على وزنه فاعل - 01:01:10

مثل اشهر ما مفردتها شاهد هو يؤكّد لك انه ابرار يصلح ان تكون مفردتها رب عفوا ايبار ويصلح ان يكون مفردتها بار. لان ارباب رب
واشهد مفردتها. شاهد. اذا صيغة افعال في الجمع يصلح في مفردتها ان يكون على وزن فعل او افعال. طيب. قال من هم الابرار -
01:01:26

قال وهم الصادقون في اليمان او الذين لا يؤذون الذرة ولا يضمرون الشر. هذيك عبارة رشيقه يعني الذين لا يؤذون الذر اقل مخلوق
ولا يضمرون الشر. عموما الابرار هم الاتقياء الذين اختاروا طريق الشكر - 01:01:52

طريق الطاعة ويقول ان الابرار اي الصادقون في اليمان الموفدون الذين سلكوا طريق المبرة الى الله وهذا مقابل للكفار. ماذا سيكون
لهم؟ نعم. قال يشربون من كأس خمر نفس الخمر تسمى كأسا - 01:02:08

اقرأ وقيل الكأس الزجاجة اذا كان فيها خمر. قال سبحانه ان الابرار في الجنة يعني يشربون من كأس الكأس اما هي نفس الخمر
الخمر تسمى كأسا وقيل وقيل الكأس مش هي الخمر - 01:02:27

الكأس هي الزجاجة التي يوضع فيها الخمر والعرب تسمى كل زجاجة فيها خمر كأس. هسا احنا في لغتنا المعاصرة احنا بنطلق الكأس
على اي كوب صح حتى لو كان فارغ ولا فيه عصير. لكن هذه ليست لغة العرب - 01:02:45

العرب لا تقول كأسا الا للزجاجة اذا كان فيها خمر اما اذا الزجاجة او الكوب كان فارغ من الخمر في عصير او ما في اي شيء فلا تسميه
ماذا؟ كأسا. فلغة القرآن جاءت على هذا. فالكأس - 01:03:02

اما هو نفس الخمر واما هو الزجاجة يعني الكوب الذي فيه الخمر بالتحديد دون غيره من الاشياء يعني كوب فيه شاي بتسميه يا
موسى كأس اعطيوني كأسا من الشاي يعني هذا مجاز والا الاصل كأس - 01:03:19

وما يكون فيه الخمر. طيب. ولكن خمر الجنة يختلف عن خمر الدنيا قال كان مزاجها اي ما تمزج به كافورا ماء كافور وهو اسم
عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور ورائحته وبرده. الكافور - 01:03:37

يتميز بثلاث صفات بلونه الابيض ورائحته الجميلة وانه بارد تمام وفي هناك يقول الناس في عين ماء في الجنة من الكافور هناك عين
ماء في الجنة من ايش من الكافور - 01:03:54

هذه العين التي فيها الكافور بصفاته الثلاث يتم مزج كأس الخمر منها سيكون عندك كأس من الخمر ولكنه ممزوج بماذا بعين ماء
الكافور. تمام؟ طبعا لاحظ كيف المقابلة يعني في الوقت - 01:04:13

الذى سيكون فيه الكفار النار سلاسل واغلال وسعيرو انت ايها المؤمن ستكون في الجنة ماسك كأس من الخمر فيها كافور وجالس
مستريح ومرتاح ختام المشاهد وانت عم تتطلع عالكافار ان شا الله بنشوف يعني نتنبياهو والجماعة كل هدولها. تمام؟ بتشوفهم
قاعدين في هذا اذا لم يتوبوا قبل موتهم. تراهم على هذه الحالة - 01:04:32

وهذا اخواني يدل على ماذا ان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة يعني احنا بتألم انسان ينجرح لما يرى من احوال لاخوانه
المستضعفين في غزة وفي كل بقاع الاسلام - 01:05:00

لكن حتى يثبت اليمان في قلوبنا ولا ننقط من رحمة ربنا يجب ان نعيد هذه المعاني وهي ان الدنيا كلياتها كم تزن عند الله؟ المعايير
الالهية كما قال سبحانه وتعالى او كما جاء في الحديث ان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة - 01:05:12

ولو كانت تجن جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ابدا. لو كانت الدنيا عند الله ذات قيمة لكان ما خلى امريكا ولا الصهيونية ولا
ال المسؤولية ولا غيرهم اشربوا منها كأس ماء - 01:05:31

لو كان لها قيمة عند الله لكنها كالجيفة عند الله هاي الدنيا بչخبا ومشاكها وخلافاتها اللي بنقاتل عليها وبنقطع ارحمانا من اجلها

وبنختلف عليها مالية كلها الجيفة وان الدار الاخرة لهي الحيوان - 01:05:45

هناك الحياة الكاملة فلذلك كل ما يدار في هذه الدنيا من مشاهد ما فيها من الالم بما فيها من الفراق بما فيها من الشهداء ما فيها من الاشلاء ما فيها من الضعف. تذكروا دائمًا انها لا تزن عند الله شيئا - 01:06:04

لذلك جعل فيها البلاء لولياءه لانه اعد لهم الراحة الابدية السرمدية في جنات النعيم. فلا تقلق عبد الله. دائمًا اذا قللت حجم الدنيا دنيا لكن كلما كانت الدنيا عظيمة في نفسك - 01:06:19

تجزع عند فراق الاحبة تجزأ عن الدار اجزأ عن الدار. تجزع عند الخسارات المالية. ليه الدنيا كبيرة عندك القرآن يعلمك ان تصغر الدنيا بكل ما فيها من الملاذات دنيا هيكل حتى اسمها شو اسمها؟ - 01:06:37

دنيا من الدناءة خلاص خليها تمشي بكل تفاصيلها مش مستاهلة تمام وعش من اجل غاية شريفة. يعني ما دام الدنيا فعش من اجل غاية شريفة فيها. عش من اجل الاسلام. عش من اجل امتك. مش ضروري تعيش من اجل ذاتك وشهواتك. وملاذاتك والمصارى - 01:06:56

والنساء والشهوات في الها قيمة للحياة يعني طبعا لا تنسى نصيبك من الدنيا. ما هو اقرب ما قال. بس سمي ايش لا تنسى نصيبك خليه شيء محدود واما الانسان المسلم فيعيش من اجل الغايات الشريفة بناء الامجاد والدفاع عن دين الله واقامة شرع الله. الى غير هذه المعاني العظيمة. طيب - 01:07:17

اذا في الجنة في الوقت الذي يكون الكفار يجرون بالسلالسل والاغلال يكون الابرار يشربون من كأس من خمر مزجت هذه الخمر بماء الكافور ذلك قال عينا يشرب بها. عينا بدل من كافور. كان مزاجها كافورا. ما هذا الكافور؟ كانك قلت كافورا عينا - 01:07:40
يسرب بها. نعم قال عينا بدل منه يشرب بها عباد الله اي منها. يشرب فيها الباء بمعنى من يعني عينا يشرب بها يعني يشرب منها عباد الله. نعم قال اول باء الباء هنا زائدة - 01:08:05

ويكون التقدير عينا طبعا زائدة للتأكيد عينا يشربها عباد الله يشربها عباد الله. نعم قال ابوه محمول على المعنى ان يتذ بها. على المعنى ماذا يقصد ابو ماحون عن المعنى - 01:08:25

اننا نقول يشرب نضمن فيها معنى فعل اخر تقديره يتذ نجعل الفعل يشرب متضمنا لمعنى فعل اخر وهو يتذ فيكون التقدير عينا يتذ ولماذا يقول ذلك انت في اللغة العربية هل تقول شربت من هذا الاناء ولا شربته بهذا الاناء - 01:08:43
انت في اللغة العربية شو بتقول؟ شربت من هذا الاناء ولا شربته بهذا الاناء شربت من هذا الاناء صح؟ لما جاءت يشرب بها هذا على خلاف المعتاد. العرب لا تقول شربت بهذه العين. العرب تقول شربت من هذه العين - 01:09:11

هنا بدنا نعالج حرف الباء وقلنا الائمة نقول الباء بمعنى من. خلص يشرب بها يشرب منها هذي معالجة او نقول الباء زائدة للتوكيد ولا يوجد حرف جر والتقدير عين يشربها. وهذا مصلح - 01:09:33

او نقول في هناك فعل يصلح ان يأتي معه حرف الجر الباء هو انساب ان يفسر به الفعل يشرب وهو ان نفس يشرب بمعنى ايش؟ يتذ ما يسمى التضمين وتصبح كأن الاية تقول عينا يتذ بها. اه والعرب تقول التذذت - 01:09:52

في هذا الشيء بتضل الباء على ظاهرها بدون الحاجة ان نفسرها بمعنى حرف جر اخر. اذا عيني يشرب بها اما نقول يشرب منها او نقول هناك الفعل يشرب ضمن معنى فعل اخر وهو يتذ. فالتقدير عينا يتذ بها عباد الله. وهذا يدل ان القرآن - 01:10:13
عمال وجوه ان تعطي اكتر من معنى داخل السياق. كمل قال وانما قال اولا بحرف من وثانيا بحرف الباء. لأن الكأس مبتداً مبتدأ شربهم. واول غايته. واما العين فيها واما العين فيها - 01:10:35

واما العين نبيها يمزجون شرابهم عندك فيها؟ لا لا فيها يعني وش يقول الان ايش اصبح تركيب الاية؟ خلونا نركب الاية ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورة عينا كافورا، هذه الكافور هي عيناء - 01:10:52

عينا يشرب بها عباد الله. وفي البداية قال يشربون من كأس. بعدين قال يشرب بها لماذا قال في البداية يشربون من كأس بعدين لما جاء للنهاية قال عين يشرب بها. في الاول قال يشرب منه - 01:11:17

الثانية قال يشرب لماذا اختلف حرف الجر انتم من المشكلة ان الابرار يشربون من يشربون من كأسنا كان يزوج وغفور عين يشرب نقل من ايضاً. لأ قال يشرب بها يقول هنا النسفي لتحليل هذه الاية يقول وانما قال اولا بحرف من يعني عند مطلع الالة يشربون من كأس - [01:11:37](#)

وفي الثانية في فعل يشرب الثاني عاده بالباء قال لانه في مطلع الاية لان الكأس في مطلع الاية هو مبتدأ شريهم. انت من اين ابتدأت الشرب ايها ايها البار ابتداء الشرب من - [01:12:03](#)

الكأس فقال لان الكأس مبتدأ شريهم. ومن حرف جر يدل على الابتداء. اقول مشيت من البيت الى المسجد مش دايما بقولوا حرف جر يدل على الابتداء. فلما كان ابتداء الشرب - [01:12:20](#)

من الكأس ذلك حرف الجر من الذي يدل على الابتداء لان الكأس مبتدأ شريهم. واول غايتها ثم قال واما واما العين واما عين الماء فهذا ليس مكان الشرب وانما مكان ايش - [01:12:39](#)

المجز فقال واما العين فيها يمزجون شرابهم العين ليست مكان الشرب انت من وين بتشرب الكأس بشكل اتفقنا يشربون من كأس. فالشرب يبدأ من الكأس. لكن العين شو وظيفتها؟ وايش وظيفتها؟ - [01:13:00](#)

العين وظيفتها انه نمزج الكأس من الكافور روح على عين الماء نجد هذه الكأس الخمرية ممزوجة بماذا بعين الكافور. فلذلك قال واما العين عين الماء الكافورية هذه فيها يتم نمزج الشراب فكان العين ليست مكان - [01:13:21](#)

للشرب وانما مكان لايء للمجز فلما كانت مكانا للمسجد ما قال عينا يشرب منها انه احنا ما نشرب منها احنا ايش بنعمل نمزج بها الخمر. واللي احنا بنشرب من وين - [01:13:41](#)

من الكأس ولذلك قال واما العين فهي ليست مكانا للشرب الم يقل يشرب منها وانما مكان للمجز كيف انت عندك عين عندك سحاب والله حاب امزجها بهذه العين وتغادر. فتشرب في النهاية من الكأس. فقال واما العين فيها يمزجون شرابهم. فكأنه قيل - [01:13:58](#) يشرب عباد الله يعني عين يشربها عباد الله بها اي بممازجتها او بمخلوطها الخمر. طبعاً هذا تفسير هناك تفسير اخر في الاية اخوانى حقيقة ومشهور عند اهل العلم ما هو - [01:14:19](#)

قال بعض المفسرين ان الله سبحانه وتعالى تكلم عن نوعين من الناس انت ما عطيتنيش المي صحيح؟ الله سبحانه وتعالى تكلم عن نوعين من الناس الذين يدخلون الجنة هناك الابرار - [01:14:40](#)

وهناك السابقون تمام باسم الله. هناك ايها الكرام الابرار وهناك السابقون دائم القرآن لما بيتكلم عن اللي بيدخل الجنة مش في هناك اصحاب اليمين وعندك السابقون السابقون. فهناك تفسير اخر للاية ايش بيقول؟ بقول الابرار هم اصحاب اليمين - [01:14:58](#) وهؤلاء اصحاب اليمين كيف يشربوا ما يشربوا من عين الكافور مباشرة لأ هؤلاء اقل مرتبة من السابقين. فالابرار بيسربوا من كأس خمرية ممزوجة بالكافور بس واما السابقون السابقون اللي هدول الطبقة العليا - [01:15:22](#)

فهؤلاء لأ مش محتاجين يشربوا من كأس مباشرة يشربون من العين مباشرة دلالة التعريم الاعلى الذي اعطوه. فهكذا يكون تفسير الاية عند هذا الصنف من العلماء. ان الابرار يشربون من كأس - [01:15:45](#)

كان مزاجها كافورا. اي كأس خمر ممتزجة بالكافور هذه هذا الكافور هو عبارة عن ماذا؟ عن عين يشرب منها عباد الله المقربين اللي هم الاسبيشن زي ما نحكي يعني. الدرجة العليا - [01:16:06](#)

وهناك عباد الله هنا المراد بها المقربين. جماعة الفردوس الاعلى والطبقات العليا. فكان من في الدرجة الدنيا في الجنة هؤلاء قصارى ما يستطيعون ان يشربوا من كأس ممزوج من هذه العين. بس لا يستطيعون ان يشربوا من العين مباشرة - [01:16:24](#)

اما الطبقة العليا من اهل الجنة لا هؤلاء يشربون من العين مباشرة. وفي هذا من اللذة والسرور والسعادة ما يفوق. تخيل هيئك عين ماء كافورية لونها ابيض رائحتها كافور وباردة - [01:16:45](#)

يجي على ظماً بعد رحلة الحياة الدنيا بتكون يعني في اعلى اعلى درجات الجمال. في لاهلي السابقين السابقين. اذا النسفي يرى ان الاية بتتكلم عن صنف واحد لكن غير النسفي يرى ان الاية بتتكلم عن صنفان من المؤمنين. النسى فيه خلاصة ما عنده ان الاية بتقول

ان الابرار بيسربوا من كأس - 01:17:03

الكأس ممزوجة بالكافور. هذا الكافور من وين بيجي؟ هو عبارة عن عين ماء في الجنة. يتم مزج الخمر به. بس هذا التفسير اللي قدموا الناس فيه لا في هناك تفسير اخر وفيه توسيعة للمعنى اكثر واكثر. ان الاية تكلمت عن صنفين. الصنف اللي بيشربه من الكأس الممزوجة والصنف اللي بيروحوا على - 01:17:28

مباشرة على العين مباشرة ينهلون منها فعباد الله على التفسير الثاني هم السابقون. والابرار هم اصحاب اليمين. كمل قال يفجرونها يجرونها حيث شاءوا من منازلهم تفجير سهلا لا يمتنع عليهم. لاحظ هؤلاء - 01:17:49

الذين يذهبون الى العين مباشرة ليشربوا منها شوف هذه القدرات التي يعطهاها اهل الجنة. يستطيعون ان يفجروا عين الماء من اي مكان شاؤوا في بيوتهم. يعني انت شفت عين كافور - 01:18:11

فحبيت انه هاي العين الكافور تتفجر من الارض اللي في قصرك يا رب انا حاب تتفجر عندي هييك بقصري يفجرونها تفجيرها. وين ما بدك تتفجر هذه العين قال وفجرنا الارض عيونا - 01:18:27

اینما احبيت ان تفجر هذه العين لك تفجر بدك اياها بجانب قصرك. بدك اياها بمزرعتك في الجنة اللي جانبك. قال يفجرونها. يعني لهم صلاحية تفجير هذه العين في اي مكان احبوها في الجنة - 01:18:43

خلص انتوا الصلاحية وين ما بدكم تفجروها فجروها. بس اتمنى وتخيل يعني. بدك هون بفجر لك اياها من هون. بدك اياها تطلع من هون فانت مش محصور في مكان معين - 01:19:01

في وحدة الدنيا بسمع في عين مي في ابسط عجلون ولا بده يروح مشوار لحتى يصلها. لا في الجنة فش تعب بدك العين تطلع من تحت رجلك بتطلع ما عندك اي تعب او محتاج يعني مشوار وتوخد اجرة وتروح. كمل - 01:19:11

هذا دالة كثرة النعيم انه انت تملك اللذة وفي اي وقت شئت ما راح تتعب في تحصيلها. فقال يفجرونها حيث شاءوا. شف شو قال الناس في. حيث شاءوا من منازلهم. وين ما بدك - 01:19:28

تفجير دالة طبعا هاي المبارزة تفجيرها تفجيرة يعني مبالغة وان كمية الخروج لهذه المي والتدفق عالي جدا وان هذا التفجير من مكان يشاع. فهو تفجير سهل لا يمتنع عليهم ولا يستصعب على احد من اهل الجنة. ان يأتي وان يفجر هذه العين - 01:19:43

طيب لكن السؤال هون لحد الان احنا ما نسمع هذا الكلام لكن والله ما احلى هذا الشعور يعني شيء جميل. اه بس هذا مش بيلاش سامحني الان قال يوفون بالنذر - 01:20:02

ويخافون يوما حتى الانسان انسان الله بعطيك تشويق صحيح وفي عنصر تشويق وجمال وراحة. لكن الراحة لا تأتي الا بعد التعب ذلك سئل الامام احمد بن حنبل يا امام متى الراحة - 01:20:14

وقال عند اول قدم تضعها في الجنة يعني في الدنيا لا تبحث عن راحة بعضهن شاب باب يقول لك بس اتزوج برتاح لمرة ترتاح اشتغل والاقي وظيفة ما راح ترتاح. انه صاحب المال تعبان. طب لما يكبروا اولادي واخلاص تربيتهم ويروحوا كل واحد عبيته. واصير حج ارجع انا والمدام مع بعض - 01:20:29

برضه ما راح ترتاح. راح تدب فيك الامراض. فباختصار ما في راحة في الدنيا هي الدنيا جبت على كدر ما في راحة لا تنتظروا. عود نفسك ان الحياة هكذا. الحياة كدر وتعب. يعني في لحظات جميلة في بس لا يوجد - 01:20:49

حالة من الراحة المستدامة عليك ان تنتظر البلاء في اي لحظة مرض فقد فقر ابلاء حروب هكذا الدنيا اعد نفسك لها. لذلك بعد ان اعطيك هذا التشويق للجنة اعطيك الثمن الذي ستدفعه. ماذا قال - 01:21:07

قال يوفون بالنذر ما اوجبوا على انفسهم اية كاملة يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. اللي بعده. هم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شرا - 01:21:27

ذلك اليوم ولقاهم نمرة وسرورا. وجذبهم بما صبروا هنا انتهى المشهد وهذه الخلاصة وجذبهم بما ايش يعني هي القضية انك ستمر بمرحلة من البلاء وهذا اصلا هو طبيعة الصورة من بدايتها. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. البلاء بده صبر يا جماعة. ما في

يحتاج الى صبر هذا الصبر ستجد ثمنه عند الله سبحانه وتعالى براحة ابدية سرمدية لا تنتهي. هي هذه قصة الدنيا وقصة الانسان
مهما كانوا في اي مكان عاش. الان سناتي الى التفصيل الجزئي لها. قال - 01:22:44

قال يوفون بالنذر بما صفة الان سيذكر صفات الابرار اللي راح يشربوا من هذه الخمرة ومن هذا الكافور. اول صفة قال يوفون بالنذر
هنا نستغرب لماذا قال يوفون بالنذر ولم يقبل انهم يؤدون الفرائض - 01:23:00

بس النظر ما هو ايش النذر الشيء اللي انت بتفترضه على نفسك. بتقول اذا ربنا شفاني مريض راح اصوم شهر اذا صارت هاي الشيء
معي راح اذبح ذبيحة نذر هذا ليس شيء ربنا اوجبه عليك - 01:23:17

النذر هذا الشيء انت اوجبته على نفسك والاصل في انه مكرور وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر انه لا يأتي بخير يعني لا
تظن ان النذر سبب في شفاء مريض او شيء وانما يستخرج به من البخيل. يعني نزار الكحتوت - 01:23:32

ما بطلعش ما بطلع الا اذا صار في مرض عند ابنه. صار عنده مشكلة عائلية. فبتلاقيه بصير يتصدق مشان ايش؟ لعل وعسى ربنا
يحلها اذا ما فش مشاكل ما بتصدق. طيب - 01:23:50

لو فكرنا لماذا الله سبحانه وتعالى ذكر من صفات الابرار انهم يوفون بالنذر مع انه النذر مش اعلى الطاعات حقيقة كما قلنا النذر
مكرور اصلا ما قال او لماذا لم يقل يوفون بالطاعات - 01:24:02

صح يعني الواحد اصلا يلفت انتباذه هذا الاختيار. لماذا قال انهم يوفون بالنذر ولم يقل انهم يوفون بالفرائض التي افترضتها عليهم
من الصلوات الخمس وصيام رمضان. ليش ربنا ذكر الوفاء بالنذر بالتحديد؟ دون غيره. اها - 01:24:22

احسنت يعني اولى ان يوفي بنذر الله او احسنت هكذا قال المفسرون الذي يوحي بشيء هو افترضوا على نفسه من باب اولى ان
يوفي بما افترضه الله عليه مباشرة. يعني النذر اتفقنا هو الشيء انت الزمت نفسك به - 01:24:41

صحيح اذا كنت توفي بما الزمت نفسك به اذا فانت قادر اقدر على ان توفي في شيء انت لم تلزم نفسك به بل الله سبحانه وتعالى
الزمك به. يعني شوفوا احيانا الانسان - 01:25:01

بنذر نذر وبيلزم نفسه بشيء بس بحاول يتملص منه. اذا وقع يحاول ما يوفي فيه. لحجته يا شيخ هذا مش اشي ربنا اوجبه علي هذا
اشي انا حكيته مع نفسي - 01:25:16

فيحاول انه يتملص منه. واما الفرائض اه بخاف ما يصليش الضهر. بخاف ما يصليش العصر. بس بيجوز ما يخاف. اذا انه يصللي صلاة
انه يتركها. بتتركها يعني الشيطان بسول انه هاد اشي ربنا ما فرضوش عليك. انت افترضته على نفسك فان شاء الله ربنا بيسامحك.
اما العصر والضهر او عى تتركها - 01:25:29

لانه هذا اشي ربنا فرضه عليك ابتداء. فاذا كان الابرار يوفون بالنذر ولا يغدرون في النذر فمن باب اولائك انهم يوفون بما افترضه الله
عليهم ابتداء كالصلوات الخمس ورمضان. فلذلك ذكر النذر من باب الاولوية كما قالوا. طيب - 01:25:49

وهذا سيذكره الناس في قال قال يوفون بالنذر بما اوجبوا على انفسهم وهو جواب من عسى يقول ما لهم يرزقون ذلك. يعني الان هو
يقول ما سبب انتقال السياق هكذا؟ ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها اين يشرب بها عباد الله؟ يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر -
01:26:11

ليش الانتقال من ذكر نعيم الجنة؟ والعودة الى الدنيا مرة واخرى عدنا الى الدنيا مرة اخرى يقول لماذا هذا الانتقال؟ قال كان هناك
شخص سأل من هؤلاء الذين؟ من هؤلاء الابرار - 01:26:30

الذين يشربون من كأس كان مزاجها كافورا يعني ما صفاتهم؟ فكأن فجاء الجواب هؤلاء هم الذين يوفون بالنذر في الدنيا. هذا معنى
قوله وهو جواب يعني هذه الآية هي جواب - 01:26:47

من عسى ان يقول يعني جواب شخص لما سمع الآية عسى ان يسأل فيقول من هؤلاء يا رب؟ الابرار الذين اعطيتهم هذا النعيم فالله
يجيبه هؤلاء الذين اول صفة من صفاتهم - 01:27:00

يوفون بالنذر اذ اوجبوه على انفسهم بيادوه. ومن باب اولى انهم يؤدون ما اوجبه الله عليهم ابتداء. طيب قال والوفاء بالنذر مبالغة في وصفه في وصفهم بالتوفر على اداء الواجبات. التوفر يعني - 01:27:18

الاخلاص او كمال قيامهم باداء الواجبات التوفر يعني كمال قيامهم باداء الواجبات. ليه لأن من وفي بما اوجبه على نفسه لوجه الله كان بما اوجبه الله عليه اوفي. هذا هو الطبيعي - 01:27:34

الانسان اذا افترض شيء على نفسه وادي لوجه الله من باب اولى انه يؤدي الفرائض اللي ربنا افترضها عليه ابتداء. يعني شخص خايف من عدم وفاء النذر ومش خايف مثلا من ترك صلوات خمس - 01:27:50

مش منطق يعني ايه انت نذرت عن نفسك صلاة. يقول والله شيخ خايف اموت وما عملتش هذا النذر. طب ما انت بتصليش الصلوات الخمس اصلا. طب مش خايف تموت وانت ما بتصلش الصلوات الخمس - 01:28:06

ويقول لك الانسان الطبيعي السوي اذا بخاف ما يؤدي النذر من باب اولها بده يكون خايف الا يؤدي ما افترضه الله عليه ابتداء. نعم ويحافظون يوما كان شره شدائده مستطيرا منتشرة. ان استطار الفجر. نعم هذا هو الوصف الثاني لهؤلاء الابرار. انهم عاشوا في الدنيا - 01:28:16

خوف ووجل من يوم القيمة وهم في الدنيا عاشوا على خوف ووجع من يوم القيمة. هذا اليوم الذي وصفه الله كان شره مستطيرا يعني شدائده مرعية شديدة قال كان شره يعني شدائده مستطيرا وفسر مستطيرا بمعنى منتشرة - 01:28:36

في كل مكان فان احوال يوم القيمة ليست في بقعة معينة. بل في كل مرحلة وفي كل عرصه من عرصات القيمة هناك احوال. كمل قال ويطعمون الطعام على حبه اي على حب الطعام مع الاشتئاء وال الحاجة اليه - 01:29:02

او على حب الله مسكونا فقيرا عاجزا عن الاستغفار. الصفة الثالثة لهم انهم يطعمون الطعام البذل والعطاء في الدنيا. يطعمون الطعام مع حبه. ايش يعني مع حبه؟ او على حبه؟ ايش يعني على حبه؟ - 01:29:19

على هنا اما تفسر كما فسرها بمعنى مع انا اعطيتك هذا الشيء على حبي له. شو يعني على حبي له؟ يعني مع حبي له واحتياقي اليه. يكون معك وجدة دسمة انت تستهينها - 01:29:35

وتريدها وربما فتشت عنها فترة حتى واجتها ويخرج لك فقير هكذا امامك ولا مسكون. ويطلبها منك تروح تقدم له هذه الوجبة. مع انك في شدة الاشتئاء اليها القدرة على التخلص عن اهواء النفس ولذائذ النفس ابتغاء مرضات الله. هذا شعار هؤلاء - 01:29:51

كان لديهم قدرة ان يتركوا محبوبات نفوسهم ويترك شهواتهم من اجل ماذا مرضاة الله سبحانه وتعالى يطعمون الطعام على حبه يعني مع انهم حابينه ويريدونه ويستهونه لكن مع ذلك اطعموه - 01:30:13

هذه قدرة عالية جدا في الانسان ان يكون قادر ان يتخلص عن محبوبات ومرغوبات ابتغاء ماذا الله سبحانه وتعالى وهذا لاحظ هذى لسه درجة انه يتركون الشيء مع انه يعني لو لو هو انا كان معاي طعام احبه - 01:30:34

وجاني مسكونين وما اعطيته ايه انا ما فعلت حرام صح ولا لا؟ لكن الافضل وال موقف الاسمى انك تعطيه ويعني تدوس على شهوتك كما يقول في هذا المقام بعض الناس اموره اصعب بكثير من هذا. بعض الناس تمر امامه شهوة محمرة - 01:30:53

ولا يستطيع ان يتخلص منها من اجل الله يعني يمر امام مشهد صورة امرأة مثلا بجمالها وزينتها او مقطع فيديو على هالجوالات او شيء من هذه المصائب. فلما ينظر هل لديك قدرة انا عارف انك تحب هذا المنظر. تحبه شهوة رجل - 01:31:12

لكن هل عندك قدرة انك تتخلص عن ما انه التخلص هنا عن النظر مش فقط ايثار وافضلية. التخلص هنا ايش؟ واجب من الذي يستطيع ان يكسر هواه وشهوته مع انه يحب الشيء - 01:31:31

ويتركها لله. اذا الله سبحانه وتعالى سيقدر لك يا من تنغض بصرك هذا الذي اريد ان اصل اليه الله سبحانه وتعالى سيقدر لك انك مررت على شيء تحبه من اللذائذ والمعاصي والشهوات - 01:31:47

فتركته وغضبت الطرف عنه رضا لله سبحانه وتعالى. قدرت تدوس على نفسك وشهوتك من اجله. هذا الموقف يعظمه الله جدا جدا للانسان يعني هسة في انسان بتخلص عن اشياء بس هو ما بحبها كثير - 01:32:06

مثلا انت تكون عندك ثياب مستعملة في البيت الفقير بتقول يا مدام شوفي اذا في ثياب مستعملة وكذا اعطيتها جزاك الله خير. بس انت ما اعطيت هذا العطاء مع حبه. انت اعطيته لانه انت ما عدت تلبسه بدك تتخلص منه. جزاك الله خير تثاب - 01:32:24

بس مش هذا هو الافخم والاعظم والذي يريد الله ان يراك ان يراه منك انه لا شيء انت تحبه وتعشقه وتتعلق به ويريد ان يراك وانت تتخلص عنه ابتغاء مرضاه الله - 01:32:42

هذا الشعور العظيم هذا الذي يدل على صميم الایمان حقيقة صميم محبة الله سبحانه وتعالى. اما انك تعطي شيء انت اصلا مش بحاجته او من طرف طرف جيبيك كما يقولون. هذا وان كان مطلوبا وجيدا وو لكنه ليس ولذلك الله عز وجل اكد هذا المعنى في اية - 01:33:00

ماذا قال لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون شوف البر والافرار هونة كيف التناسق سبحان الله. ان الابرار يشربون من كأس من الابرار الذين يطعمون الطعام على حبه نرجع لصورة ال عمران لن تناولوا البر يعني منزلة الابرار - 01:33:20

حتى تتفقوا مما محبون من الشيء اللي بتتشهيه بتتمناه طبعا والاهم والاهم انك اذا ايضا في شهوات محرمة انت بتتشهيهها وبتحبها ايضا تدوس عليها ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى قال مسكنينا فقيرا عاجزا عن عن الاكتساب. ويتيما صغيرا لا اب له واسيرا مأسورا مملوكا او غيره. هذا الطعام - 01:33:45

اما لمسكين او يتيم او اسير او وجه الخير ثم علوا اطعامهم فقالوا انما نطعمكم لوجه الله اي اي لطلب ثوابه. او هو بيان من الله عز وجل عما في ضمائركم. لان - 01:34:14

الله تعالى علمه منهم فاثنى عليهم وان لم يقولوا شيئا. طيب الان ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرها انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. الان هل هم قالوا هذا فعلا بلسانهم - 01:34:30

هذا بلسان الحال كما يقولون محتمل يعني هل هم قالوا فعلا هذا الكلام؟ او ان الله عبر عما كان يدور فيه ضمائركم بهذا التعبير يعني ولسان حالهم يقول انما نطعمكم لوجه الله. هذا جائز وهذا جائز من حيث تفسير الاية - 01:34:50

لكن لاحظ لماذا هذا الكلام ضروري هنا انما نطعمكم لوجه الله؟ لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. حتى تكتمل هاي الخصلة فيهم. يا اخوانى احيانا شوف هذا الكلام احيانا قد تتخلص انت عن شيء تحبه - 01:35:09

لكن لطلب مجد دنيوي صح ولا لا بعض الناس بعض بعض الجاهليين كان يتخلص عن حياته يا اخوان عن حياته حتى يذكر في المآثر انه تخلص عن حياته من اجل قومه - 01:35:27

يعني في اشي اعز عليك من نفسك؟ روحك بعض كفار الجahلية وكانت هذه من ممادح العرب كان مستعد يتخلص عن حياته يبدو الحياة بس مش من اجل لوجه الله انما قدم وبذل اعلى شيء يحبه ابتغاء مجد - 01:35:42

ابتغاء جاه فهنا الله يريد ان ينبه انه مجرد انك اطعمت الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرها ليس بمجرد هذا انت تكون حصلت الكمال. ليه؟ لانه ممكن تكون اطعمت الطعام مع حبك له مسكنينا ويتيمها واسيرها من اجل جاه - 01:36:02

تطلبه ومكانة بين الناس. لذلك فيما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن حاتم الطائي فيما يروى في الاثار انه قال انما بحث عن ثناء فحصله حاتم الطائي بتعرفوا قصصه في الكرم - 01:36:24

اللي كان يدخل عليه الفقير في الليلة وحاتم ما عندوش حاجة. والقصص ويذبح له فرس كامل ويعني حاتم اسطورة من اساطير الكرم والبذل والاسخاء. لكن هل وكان يتخلص عن نفس الاشياء لديه في اطعام الضيوف والمساكين. لكن هل كان يفعل هذا - 01:36:39

انما نطعمكم لوجه الله؟ لأنك يفعل هذا كما جاء في الاثار وان كان البعض يتكلم فيها يذكر ليعرف بهذا عند العرب وعرف فحصل اجره في الدنيا. انت من اجل هذا اشتغلت - 01:36:58

اللي بتتكلم عنهم الاية نوع اخر. نوع يطعمون الطعام على حبه ليس بحثا عن جاه ولا عن دنياه. وانما انما نطعمكم لوجه الله فقط لا بحث عن جاه ولا عشيرة. ولا يقال فلان اعطى المساكين او الاخوانه او لاي منطقة لا لا. لوجه الله سبحانه وتعالى وطلبا لثوابه -

لا نريد منكم قال لا نريد منكم جزاء هدية على ذلك ولا شكوراء ثناء الهدية الشكور هو الثناء لا ننتظر منكم لا تهدون هدية على المعروف اللي قدمناه. ولا ننتظر ثناء حسنا في الدنيا. نعم - 01:37:37

انا نخاف من ربنا اي انا لا نريد منكم المكافأة لخوف عقاب الله على طلب المكافأة بالصدقة او انا نخاف نعم انا نخاف من ربنا يعني ماذا ما معنى انا نخاف من ربنا؟ المعنى الاول الذي ذكره النسفي - 01:37:56

انا لا نريد منكم جزاء ولا شكورا لأننا نخاف من ربنا ان يعاقبنا يوم القيمة على طلبنا الجزاء والشكور منكم هذا المعنى الاول انا لا نريد منكم المكافأة في الدنيا - 01:38:13

لخوف عقاب الله يوم القيمة لماذا طلبتم الجزاء والمكافأة في الدنيا فهذا تقدير الخوف نخاف من ربنا المحاسبة على طلبنا الجزاء وهناك سياق اخر قد يكون هو المتبادر الى اذهانكم في تفسير الآية - 01:38:30

اننا ايه قال او او انا نخاف من ربنا فتصدقنا لوجهه حتى نأمن من ذلك الخوف. اه ان يكون تقدير الآية انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا - 01:38:48

احنا بس جماعة خايفين من ربنا لذلك اطعمناكم الخوف من الله هو الذي جعلنا نستكثر من الصدقات والاعمال الصالحة يعني هكذا السؤال لماذا لا تريدون جزاء ولا شكورا؟ طب ليش اعطيتوا؟ ما الهدف الذي كان بسببه الاعطاء - 01:39:02

خايف من الله فمن اجل ان نأمن في ذاك اليوم اردا ان نقدم صدقات في هذا اليوم. نعم قال يوما عبوسا قمطريرا وصف اليوم بصفة اهله من الاشقياء. نعم. نحو نهارك صائم والقطنطير الشديد العبوس الذي يجمع ما بين - 01:39:19

وصف يوم القيمة يوما عبوسا قمطريرا. الان يوم القيمة هل هو يوم عابس اليوم كيوم لا يكون عابسا وانما العبوس يكون للأشقياء فيه يقول وصف اليوم بأنه عابس مع ان العابس ليس هو اليوم - 01:39:37

لان اليوم شيء معنوي زمن ما راح تشوّف له وجه وانما قال وصفه بصفة اهله الاشقياء يعني يوم عبوس يعني يوم اهله الاشقياء يكونون في على هذه الصفة عبوسا قمطريرا. وهذا من المبالغة. هذا عند العرب اسمه ايش؟ مبالغة ان يكون - 01:39:57

الصفة لاهل ذلك اليوم سيصبح صفة لنفس الله عز وجل ذكر ان وجوه الكافرين يوم القيمة عليها غبرة ترهقها قترة وانهم في عبوس وفي كذا هذه الحالة العامة التي ستكون للأشقياء - 01:40:18

كانها على سبيل المبالغة أصبحت صفة لنفس اليوم. وهنا تدرج في المبالغة في الوصف. لان قمطريرا القنطرين هو اشد العبوس وقال عبوسا ثم قال مش بس عبوس من اشد العبوس عبوسا - 01:40:38

العرب دائمًا اذا وصفت تبدأ باخف الاوصاف ثم تنتقل الى اعلاها تمام تقول مثلا هذا الشيء جميل بهي يعني تصف اولا بالصفة الاسهل ثم تأتي بالصفة الاكثر مبالغة. فلذلك اليوم العبوس كانه قال مش بس عبوس - 01:40:57

بل هو اشد من ذلك هو قمطرير والقطنطير هو شدة العبوس. نعم قال فوقاهم الله شر ذلك قال والقطنطير هو الشديد العبوس الذي يجمع ما بين عينيه يعني يعرف الواحد - 01:41:18

يصير هكذا يعبس بقوه. وتلالي عينيه دخلت ببعضها صح ولا مكشر يعني؟ بتدخل في بعضها البعض لشدة ما ظهر علي قال فوقاهم الله شر ذلك اليوم ایصانهم من شدائده - 01:41:35

ولقاهم اعطاهم بدل عبوس الفجاري نظرة حسنا في الوجوه وسرورا فرحا في القلوب. فهؤلاء لما قاموا بهذه الاعمال الجيدة في الدنيا يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شر يطعمون الطعام مما فعلوا هذه الافعال وعاشوا في هذه الحياة الدنيا - 01:41:50

ملاظحين يوم القيمة اللي بعيش في الدنيا يا شباب وهو يراقب الدار الآخرة ربنا ما بنساه في الدار الآخرة بس اللي بعيش في الدنيا وناسى ملف الدار الآخرة. وحاطه عالرف - 01:42:11

نسوا الله والجزاء من جنس العمل اذا نسيت ربنا في الدنيا يعني نسيت لقاءه ستنسى يوم القيمة ولكن اذا تذكرت الله في الدنيا ففعلت هذه الافعال وديدينك انا نخاف من ربنا. عشت الخوف في الدنيا - 01:42:24

الله عز وجل يجمع على انسان خوف في الدنيا وخوف في الآخرة من خاف الله في الدنيا خاف في الآخرة عدل - [01:42:42](#)

صح ولا ؟ عادي خفت علينا فحملك هذا الخوف على الانفاق والبذل وترك الحرام بامنك في الدار الآخرة. فايشع قال؟
وقاهم الله شر ذلك اليوم مقابل هذا الخوف اللي عشته ايها المؤمن في الدنيا من الله ستكون مكافئتك فوقاهم الله حماية - [01:42:57](#)

وقاية حماية تامة يعني باعلى الدرجات الامنية وهذه ليست من بشر لا ملك ولا وزير ولا عميد جيش ولا انما الحماية من الله فوقاهم الله شر ذلك اليوم بكل ما فيه من الاهوال - [01:43:21](#)

مش بس كده الوقاية طب ماشي وقاهم. بس خلاص؟ لأ واعطاهم زيادة ولقاهم نظرة لانهم كانوا يخافون يوما عبوسا قمطريرا. كانوا يخافون من ذاك اليوم العبوس اهله كافئهم الله بمخالفه ذلك عليهم فاعطاهم وجها - [01:43:42](#)

نظرا ما في عبس ما في وجهها ليس عبوسا. لذلك قال ولقاهم نظرة اي حسنا في الوجه سرورا فرحا في القلوب وجزاهم اكمل. قال وجزاهم بما صبروا بصرهم على الايثار - [01:44:04](#)

نزلت في علي عموما يعني هو احيانا التقى بي فقد اه جو الاية وجزاهم بما صبروا. صبروا على الشهوات. صبروا على الطاعات.
صبروا عند الالايا والمحن والاليات وجزاهم بما صبر مر - [01:44:21](#)

وصعب على النفس لكنك انما الحلم بالتحلم تعين نفسك بعلى ماذا؟ على الصبر وبشد الله عز وجل يرزقك ذلك. من اراد ان يتضرر
لو وجه الله صبره الله. لانه بعض الناس - [01:44:41](#)

بقول لك طب انا ما بقدر اصبر شاعر ضعيف الهمة في الصبر يقول من يتضرر يصبره الله. يعني شد على نفسك ربنا بعينك بس بشرط
ان يكون تصبرك من اجله - [01:44:57](#)

مستحبيل ينساك نعم قال نزلت في علي وفاطمة جارية وفضة هذى جارية قيل لعلي وفاطمة. طبعا القصة هذه قصة اقرب ان تكون
موضوعة. مكتوبة. موجودة عندي شيخنا. نعم هي نزلت فعليا وفاطمة وفضة جارية لهما. لما مرض يعني كأنها املهما. لما مرض
الحسن والحسين لما مرض الحسن والحسين رضي الله عنهم - [01:45:11](#)

صام ثلاثة ايام فاستقرض علي رضي الله عنه من يهودي ثلاثة اصبع من الشعير فطحنت فاطمة رضي الله عنها كل يوم صاع وخبزت
فاثروا ثلاثة عشايا على انفسهم مسكينا ويتيما واسيرا. او. ولم يذوقوا الا الماء في في وقت الافطار. يعني قيل ان هذه الاية نزلت في
علي بن ابي طالب. لكن هذه التفاصيل وهابي - [01:45:35](#)

وانهم صاروا ثلات تيام وكل يوم عند الفطور. كان يجي عليهم يوم دخل عليهم مسكين. يوم دخل عليهم يتيم. يوم دخل عليهم اسير
ومراد بالاسير هنا العبد اليوم دخل عليهم اسير فماذا قالوا؟ اطعموهم - [01:45:55](#)
اه ثلاث ايام صاموا ما افطروش ولا في يوم انه كل ما يجي وقت الافطار بطلع لهم واحد تمام؟ فتصدقوا بكل عشائهم وكان مراده
وجه الله لكن كما قال وهذه القصة - [01:46:10](#)

ضعيفة وتکاد تكون اصل لها. نعم قال جنة بستانها فيه ماء كلن هنيء وحريرا فيه ملبس بهي. جميل. متكفين حال من متكفين حال
منهن في جزاهم فيها في الجنة على الارائك الاسرة - [01:46:23](#)

جمع الاريكة لا يرون حال من الضمير المرفوع في متكفين. طب اذا جزاهم بما صبروا الان سيدأ يعود الى وصف الجنة وما فيها من
النعم. جنة وحرير والحرير كان محrama على الرجال في الدنيا - [01:46:41](#)

مقابل ذلك سيلبسونه في الآخر وهو دالة التنعم والرفاهية وفي هذه الجنة والحرير قال متكفين فمتکفين حال من جزاهم جزاهم
جنة وحريرا حالة كونهم متكفين فيها اي في هذه الجنة - [01:46:57](#)
على الارائك والارائك جمع الاريكة. نعم فيها في الجنة شمس ولا زمهرير بانه لا شمس فيها ولا زمهرير فظلها دائم وهواء ستصفح حالة
التنعم العالية جدا جدا لاهل الجنة لعل القلب يشتاق - [01:47:15](#)

ويحن الى هذا الجمال الاية يعني الانسان اللي بيختلف عنه اخواني الام الدنيا تذكره دوما ان هناك راحة لو كان الانسان ما عنده تصور عن وجود راحة تنتظره كما تغمم انه الدنيا تعب - [01:47:35](#)

طبعا في الاخرة تعب يا مصيبة النصر اذا كانوا يقولون يعني المغفلون حمقى اليهود فقراء اليهود كان هكذا يقول لماذا؟ في التالي كانت هذه من المقولات الشائعة لفقراء اليهود تبعوا في الدنيا - [01:47:51](#)

تبعوا في الاخرة هو اسلم حتى يتعب يعني يرتاح في الاخرة. ولا هو عايش في الدنيا معه حاجة فقراء كل قوم يعني. هاي ليسوا على الاسلام. فقراء البؤذين وفقراء. يعني لا انت حصلت دنيا - [01:48:09](#)

حصلت اخر مسكونين هذا الانسان الان وصف حالة الرغد والرفاهية التي هم فيها. متكتئن فيها في هذه الجنة على الارائك اولا لا يوجد فيها شمس تؤذيهم ولا برد يتبعهم لذلك قال لا يرون فيها شمسا - [01:48:23](#)

ولا زمهريرا لانه لا شمس في الجنة ولا زمهرير وهو شدة البرودة. نعم وظلها دائم وهوائها معتدل. لا حر شمس يحمي ولا شدة برد تؤذني قال وفي الحديث هواء الجنة سج - [01:48:42](#)

سج سج بال مقابل بس هذا حديث ايضا يعني يكاد يكون لا اصل له المراد انه مععدل قذف الزمهرير البرد الشديد وقيل القمر اي الجنة مضيئة لا يحتاج فيها الى شمس ولا قمر - [01:49:01](#)

المشهور ان الزمهرير هو البرد الشديد. الزمهرير هو البرد الشديد. فالمراد ان الجنة لا يوجد فيها حر ولا يوجد فيها ماذ؟ برد. نعم الشمس هي رمز الحرارة يعني. نعم قال ودانية عليهم ظلالها قريبة منهم ظلال اشجار هو الان سيعطيك مشهد متكامل الاركان - [01:49:25](#)

بدك هييك تبدأ تخيل لانه هو العرب كانت تعتمد على الخيال في ذاكرتها وتصوراتها الهي بيدي اياك تخيل ذاك الشخص اللي دخل الجنة والآن هو على اريكته في حديقة من الحدائق - [01:49:48](#)

ما في شمس تعطيه حرارة ولا برد وانما جو مععدل لطيف طيب هو الان جالس على اريكته الجو اسمه جو مععدل لطيف وهنالك قطوف من الفواكه يمين بس يعمل كذا ويوكلي يعني - [01:50:03](#)

لا يحتاج حتى ان يتعب يده من اجل ان يصل اليها. فقال ودانية. نعم قال ودانية عليهم ظلالها قريبة منهم ظلال اشجارها. عطفت على جنة اي وجنة اخرى دانية عليهم ظلالها. كانهم وعدوا بجنة - [01:50:22](#)

لأنهم وصفوا بالخوف بقوله انا نخاف من ربنا ولمن خاف مقام ربها جنتان وذلت سخرت للقائم والقاعد والمتکي. وهو حال من دانية. اي تدنو ظلالها عليهم في حال تذليل قطوفها عليهم. او معطوفة عليها - [01:50:38](#)

ودانية عليهم ظلالها ومذلة يعني هنا في اكثر من تخريج نحوه وذلت بمعنى سخرت للقائم والقاعد والمتکي. يعني اذا انت كنت متکي قريبة منك قاعد قريبة. كنت واقف تجتها متناسبة. فهي مذلة يعني مسخرة على حسب هيئتتك - [01:50:55](#)

من الاتکاء او القعود او الوقوف اذا سخرت للقائم والقاعد والمتکي. كل واحد بيجد لها مناسبة لحجم مجلسه. وهو حال من دان يعني. ودانية عليهم ظلال حالة كونها مسخرة مذلة لهم. اي تدنو ظلالها - [01:51:18](#)

طبعا هو ما بيتكلمش عن الثمار عفوا انا ربما ذهبت الى الثمار. هو بيتكلم هنا عن الظلال. ودانية عليهم انا كنت اتكلم عن الثمار. هنا لا يتكلم ابتداء عن الظلال ثم سيتكلم عن القطوف - [01:51:38](#)

اذن ودانية عليهم ظلالها حالة كونها ذلت قطوفها تذليلها او نقول اذا وهو حال من دانية اي تدنو ظلال هذه الاشجار عليهم في حال تذليل القطوف عليهم. او نقول ان وذلت معطوفة على ودانية - [01:51:52](#)

وهذا يكون عطف على اسم فاعل. ندانية اسم فاعل وذلت فعل هل يجوز ان يعطف الفعل على اسم الفاعل؟ يجوز تعطف على اسم شبه فعل فعلا كما قال ابن مالك - [01:52:16](#)

استعمل تجده سهلا. لذلك قال معطوفة عليها ف تكون ذلت وهي فعل يجوز ان نقول معطوفة على دانية. ويكون التقدير اذا قلنا الاية على العطف ودانية عليهم ظلالها ومذلة هكذا التقدير ومذلة قطوفها. والقطوف جمع قطف. نعم. قطوفها ثمارها جمع قطف -

تزليلة ويطاف عليهم بانية من فضة اي يدير عليهم خدمهم كؤوس الشراب والآنية جمع اناناء وهو وعاء الماء واكواب اي من فضة.
جمع كوب وهو ابريق وهو ابريق لا عروة له. اذا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب - 01:52:56

الاكواب ربنا ذكر انها من الفضة لأن الاكواب معطوفة على الآنية عرفنا ان الاكواب ايضا من فضة اذا قال هم هؤلاء الشباب الله
يرضى عنهم في الجنة متكتفين على ارائك - 01:53:16

وداني الظلال ودنت الشمار وهم في هذه الحالة يأتي اطفال وخدم يطوفون عليهم بانية من فضة اناناء مصنوع من الفضة واكواب
ايضا مصنوعة من ماذا؟ من الفضة. طب كيف عرفنا ان الاكواب من الفضة؟ بعطفها على الآنية. ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
- 01:53:30

من فضة تمام؟ طب ايش الفرق بين الآنية والاكواب تمام هو قال الكوب هو الابريق الذي لا عروة له الابريق الذي ايه لا عروة العروة
اللي هو خرطوم الطالع يعني - 01:53:56

واليد التي يمسك منها عفوا. العروة هي اليد التي يمسك منها، فهذا يسمى كوب. ليه؟ هل له يد يمسك منها زي المجات يعني
عفوا؟ لأن الكوب لا يسمى كوبا الا اذا لم يكن له يد يمسك منها كان سادة مثل هذا - 01:54:15
تمام؟ واما الآنية فالظاهر انها هي التي لها يمسك منها. فلذلك فرق بين الآنية والاكواب. الاكواب ليس لها شيء يمسك منه. ساذجة مثل
كذا. والآنية يكون لها شيء يمسك منه. طيب - 01:54:35

قال كانت قواريرها كان تامة اي كونت القوارير هو الاناء الزجاجي متى القارورة تسمى قارورة؟ قالوا اذا كانت من زجاج فقال الله
ويطاف عليهم بانية من فضة يعني مصنوعة من الفضة - 01:54:52

واكواب لا عروة لها مصنوعة من ماذا من الفضة ولكنها شفافة كانت قوارير. يعني هذه الآنية الفضية وهذه الاكواب الفضية هي ماذا؟
هي شفافة زجاجية. بتعرفوا هيك الابريق والكأس الشفاف الذي يرامي في داخله هذا الانسان يحبه - 01:55:10
ويفضل على مثل هذا المعتم. الذي لا يرى ما في داخله. فلذلك قد كانت قوارير. طبعاً كان قال وكان هنا تامة ليست كائنة الناقصة
التي تأخذ اسمها وخبراً. وإنما كان التي بمعنى وجد. فلذلك قال واكواب كانت قوارير يعني - 01:55:35

كونت يعني صنعت وكانت قوارير بتكون الله يعني صنعت فوقجت على صورة القوارير بصنع الله لها على ذلك. طيب ولكن هذه
القوارير القوارير من فضة فهي مخلوقة من الفضة لكن لونها لون الزجاج الشفاف - 01:55:54

فهي جامدة لبياض الفضة وحسنها وصفاء القوارير الزجاجية وشفافيتها. فإذا المادة فضية ولمعان الفضة لكنها فيها شفافية الزجاج
لانه الفضة البحث ما بتكون شفافة لو كان مصنوع من فضة فقط - 01:56:17

بالشكل الطبيعي. ما راح تكون شفافة فبقول هي صنعت من الفضة لكن فيها شفافية الزجاج هيكل صنعت من فضة وفيها لمعان الفضة
ولكنها في نفس الوقت فيها شفافية الزجاج. لذلك جمع بين آنية من فضة واكواب من فضة - 01:56:39
كانت قوارير كانت زجاجياً فانت راح تقول؟ كيف من فضة وفي نفس الوقت زجاجية بدها تركب. لأن بنقول هي المادة التي صنعت
منها ولكنها شفافة فتشبه القوارير الزجاجية في شفافيتها - 01:57:01

هذا المراد والله اعلم. لذلك قال قوارير من فضة فهي جامدة لبياض الفضة وحسنها وصفاء القوارير وشفافيتها نعم. قال حيث يرى ما
فيها من الشراب من خارجها. نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهما قوارير كل ارض من تربتها وارض الجنة فضة - 01:57:21
ايش يقول ابن عباس؟ الدنيا الان اي قوارير قوارير كل ارض تكون مأخوذة من تربة هاي الارض في الدنيا ماء الزجاج يصنع من تربة
الدنيا وفي الآخرة الزجاج سيصنع من تربة الجنة - 01:57:41

طب ما هي تربة الجنة؟ فضة يقول ابن عباس بما انه القوارير انما تكون بحسب تربة الارض زجاج الدنيا يصنع من تربة الدنيا وزجاج
الاخرة وقوارير الاخرة تصنع من تربة الاخرة. طب شو تربة الاخرة؟ - 01:58:00
الفضة. وبالتالي قوارير الجنة ستكون مصنوعة من الفضة. يعني كانه زجاج الجنة ربى كان هاي الخلاصة زجاج الجنة هو عبارة عن

مادة فضية لكنها جمعت بين فضية المادة وشفافية المشهد - 01:58:20

قال قرأ نافع والكسائي وعاصم. وفي رواية أبي بكر بالتنوين فيهما. وعاصم في رواية أبي بكر انه عاصم له راويان شعبة أبو بكر شعبة وحفص. فيقول هذه الان قوارير زي سلاسل ممنوعة من الصرف - 01:58:42

قوارير زي سلاسل ممنوعة من الصرف فلا تنوون. فيقول هذه الاية قرأها نافع والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر الواو زائدة في رواية أبي بكر شعبة بماذا؟ بالتنوين فيهما في الموضع الاول والثاني. يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير - 01:59:01 اذا بتتوقف قواريره قواريرها من فضة بتمون. اللي صار تنوين بدك تطبق احكام النون الساكنة كانت قوارير قواريرها من هيكل بتقرأها عند شعبة واما القراءة الثانية وهي قراءة حمزة وابن عامر وعاصم من طريق حفص اللي هي قرأتنا كيف بنقرأها -

01:59:23

واكواب كانت قوارير قوارير من فضة. ما بنجيب تنوين انه ممنوع من الصرف. هي ممنوعة من الصرف. طبعا طب اللي صرفها ليشن صرفها للتناسب الت المناسب لانه الآيات منونة الآية السابقة وذلت قطوفها تذليلها - 01:59:47

ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرها وقالوا حتى تناسب خاتم الآية التي قبلها. فالتنوين الاول يعني في قوارير الاولى تكون لتناسب الآية المتقدمة والمتأخرة الذروة تقديرها يكون هناك تنااسب - 02:00:07

ختامات الآيات. طب هذا فهمناه في قوارير الاولى بلجنت قوارير الثانية اذا كان الت المناسب في خاتم الآيات لقوارير الاولى القوارير الثانية قوارير من فضة لماذا نونت فلن اتبعها لقوارير الاولى. يكون سبب ذلك الاتباع - 02:00:29

ايوه والوقف على الاول قد قيل ولا يوثق به. لأن الثاني بدل من الاول. نعم ان يعني يقول قوارير من فضة هذا ليس استئناف هذا تبع الآية السابقة تقول كانت قوارير قوارير من فضة - 02:00:48

وقوارير من فضة هي اكمال للمعنى السابق لان قوارير الثانية اعرابها بدل من قوارير الاولى نختتم هنا قال قدروها تقدير واصفة لقوارير من فضة اي اهل الجنة على اشكال مخصوصة. فجاءت كما قدروها تكرمة لهم. ما معنى - 02:01:07

ما معنى قدروها تقدير؟ قال سبحانه ويطاف عليهم شوف التركيز في التفاصيل تركيز في تفاصيل المشهد ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب من فضة وهذه الثانية من فضة واكواب من فضة هي قوارير. يعني على صورة القوارير والزجاج من حيث الشفافية -

02:01:26

قوارير فضية يعني بأنه يقول قوارير مش من القوارير اللي بتعرفوها في الدنيا انه زجاج الدنيا مش فضي لا هذي قوارير نوعها مختلف قوارير مصنوعة من فضة معد مخصصة للجنة - 02:01:54

واخر صفة من صفات هذه القوارير الفضية قدروها تقدير؟ ايش يعني قدروها تقدير؟ يقول اهل الجنة قدروها في نفوسهم على اشكال مخصوصة. يعني هو في نفسه جالس في الجنة متکع - 02:02:12

متمبني يجيء الكوب على شكل معين مقدر على صورة معينة سيأتيه الكوب على الصورة التي قدرها في نفسه بدبي ابريق هيكل شكله يعني بش يتخيله. بتعرفوا فيها ما اجتهد الانفس - 02:02:31

وكل شيء قدروا ان يأتي الابريق على صورته والآن على صورته جاءهم الابريق والاناء والكوب على الهيئة التي قدروها في انفسهم. واحبوا ان تكون عليها تكرمة من الله لهم هذا المعنى الاول لمعنى ايش؟ قدروها تقدير؟ اي اهل الجنة - 02:02:47

قدروها على اشكال مخصوصة فجاءت كما قدروها فجاءت كما يعني احب ان تكون تكرمة لهم. طيب قال او قال ابو السقاة جعلوها على قدر ربي شاربها فهي الذ لم واحف عليهم - 02:03:09

القول الثاني ان الذين قدروا ليس اهل الجنة وانما الحشم والخدم قدر الحشم والخدم هذا الاناء تقديرها يعني حط في شراب السانتي على حسب ما يحتاج الشراب قال السقاة جعلوها على قدر ربي شاربها - 02:03:28

الحشر لما يعبونك الكأس ما بعطيك ايه نصه فاضي اعطيك ايه عن مقدار اللي انت رح تشربه وتزوى ولا تطلب زيادة هذا معنى قدر السقاة والجسم مقدار ربي الشراب فعبيوا الاناء له على مقدار ربي تماما - 02:03:53

فهي الذ لهم واحف عليهم وبالتالي قال وعن مجاهد ابن جبر يفيض ولا يفيض ايش يعني لا يفيض ولا يفيض؟ يعني هو معا معنى الكلام السابق. يعني وضعوا الشراب على كمية الري - [02:04:15](#)

وبعطيك ايه بكبك عليك. بعض الشباب يصب لك تكبك عليك ولا هي ايش؟ تفيض انها ناقصة جاي بالسنتي السنتي تماما ما فيها زيادة تفيض وتسقط عليك ولا نقصان عن قدر ما تشهيه وتحبه - [02:04:34](#)

فهذا معنى المعنى الثاني لي. قدروها تقديرأ قدر السقاية حاجة الشاريين على قدر لذتهم فلا تفيض ولا تفيض كما قال مجاهد ابن جبر ان شاء الله اليوم عند هذا المقدار - [02:04:52](#)

صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ اقم الصلاة - [02:05:09](#)